

تجيب



obeyikan.com

503- إبراهيم بن إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي

(569 - 631 هـ = 1173 - 1233 م)

من أهل مرسية، يكنى أبا عمر.

له رواية عن أبيه وغيره وقد حدث ب (الموطأ) وأخذ (العريبي) عن أبي الحسن بن الشريك. شارك في الكتابة وقرض الشعر.

ولي قضاء دانية في صغره ثم تقلد قضاء بلده وخطب بأخرة من عمره وجمع خطبه في أيام الجمع والأعياد.

توفي مصروفًا عن القضاء ومقصورًا على الخطبة في صدر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ومولده سنة تسع وستين وخمسمائة بعد أخيه الكاتب أبي بحر صفوان بأعوام⁽¹⁾.

504- إبراهيم بن خلف بن إبراهيم بن لب بن ييطير التجيبي

(491 هـ = ... - 1097 م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الحاج.

سمع أبا عبد الله بن عتاب وأبا جعفر بكر بن عيسى الكندي.

رحل حاجا فأدى الفريضة في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ورأى أبا ذر الهروي ولم يسمع منه حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف وذكر أنه أجاز له في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 143.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 120.

505- إبراهيم بن خلف بن سعد بن أيوب بن واريث التجيبي

(... - ... = ... - ...)

الباجي، من أهل قرطبة، وهو أخو القاضي أبو الوليد، يكنى أبا إسحاق. أخذ عن أخيه وتفقه به وسكن معه ميورقة. كان له فهم ثاقب وحفظ وحظ من أصول الفقه ولا أعلمه حدث⁽¹⁾.

506- إبراهيم بن لب بن إدريس التجيبي

(... - 454 هـ = ... - 1062 م)

من أهل قلعة أيوب، واستوطن طليطلة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بالقويدس. كان متقدماً في علم العدد والفرائض والهندسة وقعد للتعليم بذلك زماناً طويلاً وكان له نفوذ في علم العربية وقد أدب بها بطليطلة. ذكر ابن عزي أنَّهُ جلس لإقراء الأدب والنحو في سقيفة الجامع يعني بطليطلة مدة ثم ذكر لأبي الوليد الوقيشي وقد تعرف به هنالك حرصه على علم الهندسة فقال له خذ فيه إن شئت فقرأ عليه كتاب اقليدس واحكمه وتدرج منه إلى قراءة غيره فبرع في ذلك. واجتمع الناس إليه وأخذ في إقراءه وترك إقراء العربية إلى أن توفي قرب الخمسين والأربعمائة.

توفي ليلة الأربعاء ثلاث بقين لرجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة وهو ابن خمس وأربعين

سنة⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 120.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 118.

507- إبراهيم بن مروان بن أحمد التجيبي

(546 هـ = ... - 1151 م)

الْبَزَّاز، من أهل إشبيلية، يعرف بابن حُبَيْش، ويكنى أبا إِسْحَاق. روى عَنْ أَبِي عُمَرَ مَيْمُونِ بْنِ يَاسِينَ اللَّمْتُونِي.

رحل حَاجًا فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ رَزِينِ بْنِ عِمَارِ الْأَنْدَلِسِيِّ وَبِبَغْدَادِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنْ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَصِينِ وَأَبِي غَالِبِ الْمَوْرَدِيِّ وَالْحُسَيْنِ بْنِ خُسْرُو الْبَلْخِيِّ وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ وَأَبِي الْفَتْحِ الْكُرُوخِيِّ الْهَرَوِيِّ.

انصَرَفَ إِلَى إِسْبِيلِيَّةٍ وَحَدَّثَ وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ. كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ وَالثَّقَةِ. تُوُفِّيَ فِي الْفِتْنَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْحَمِيْسِ بَعْدَهُ⁽¹⁾.

508- إبراهيم بن مسعود بن سعد التجيبي

(460 هـ = ... - نحو 1067 م)

الرَّاهِد، من أهل غرناطة، يعرف بالألبيري، ويكنى أبا إِسْحَاق.

روى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمِينٍ وَغَيْرِهِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ شَاعِرًا مَجُودًا وَشِعْرَهُ مَدُونٌ وَكَلَهُ فِي الْحُكْمِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْإِزْهَادِ وَمَسْلَكَهُ سَلَكُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَسَّالِ الطَّلِيْطِيِّ وَكَانَا فَرَسِيَّيْنِ رَهَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَلَاحًا وَعِبَادَةً وَقَدْ حَدَّثَ أَبُو إِسْحَاقَ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أُخْتِهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عِيْسَى وَأَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ خَلْفِ الْهَمْدَانِيَانِ الْأَلْبِيرِيَانِ وَغَيْرِهِمْ.

قال التَّجِيْبِيُّ: أَنشَدَنِي يَعْني أبا مُحَمَّدَ الْعِثْمَانِي قَالَ: أَنشَدَنِي الْفُقَيْهِ أَبُو الْوَلِيدِ إِبرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الصَّدْفِيِّ الْمَقْرِيءِ وَكَتَبَهُ بِخَطِّهِ قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْغَرْنَاطِي قَالَ أَنشَدَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنَ مَسْعُودِ الْأَلْبِيرِيِّ لِنَفْسِهِ:

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 127.

تمر لِدَاتِي وَوَأَحَدًا بَعْدَ وَوَأَحَدٍ
 وَأَحْمَلُ مَوَاتِهِمْ وَأَشْهَدُ دَفْنَهُمْ
 فَهِيَ أَنَا فِي عِلْمِي بِهِمْ وَجِهَاتِي
 وَأَعْلَمُ أَنِّي بَعْدَهُمْ غَيْرَ خَالِدٍ
 كَأَنِّي بَعِيدٌ عَنْهُمْ غَيْرَ شَاهِدٍ
 كَمَسْتَيْقِظٌ يَرْنُو بِمَقْلَةٍ رَاقِدٍ

هَكَذَا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَلَعَلَّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ عَيْسَى فَهُوَ
 الْمَعْرُوفُ بِصُحْبَةِ الْأَلْبِيرِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكَوَالٍ وَلَوْ قَالَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي:
 (كَأَنِّي عَنْهُمْ غَائِبٌ غَيْرُ شَاهِدٍ ...).

لَكَانَ أَبَدَعُ وَأَبْرَعُ فِي الصَّنَاعَةِ الشَّعْرِيَّةِ مِنْ خَبْرِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةِ الْفَاضِي وَحَدَّثَ
 بِجَمِيعِ تَوَالِيفِ ابْنِ أَبِي زَمِينٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا عَنْهُ وَتُوفِيَ فِي نَحْوِ
 السِّتِينَ وَالْأَرْبَعِمِائَةِ⁽¹⁾.

509- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِي

(... - 493هـ = ... - 1099م)

النَّقَاشُ، مِنْ أَهْلِ طَلِيظَلَّةَ، يَعْرِفُ بِابْنِ الزَّرْقَالَةِ، وَيَكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ.

كَانَ وَاحِدَ عَصْرِهِ فِي عِلْمِ الْعَدَدِ وَالرَّصَدِ وَعِلَلِ الْأَزْيَاجِ وَلَمْ تَأْتِ الْأَنْدَلُسُ بِمِثْلِهِ مِنْ حِينِ
 فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ إِلَى وَقْتِ ابْنِ الْأَبَارِ مَعَ ثِقُوبِ الذَّهْنِ وَإِحْكَامِ مَا يَتَنَاوَلُ وَيَسْتَنْبِطُ مِنَ الْأَلَاتِ
 النُّجُومِيَّةِ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج1 ص 118-119، الضبي: بغية الملتبس، ص 210، رقم (520)، ابن سعيد: المغرب في حل المغرب، ج2 ص 132، رقم (444)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 135، رقم (87)، أعمال الأعلام، ص 265، المقرئ: نفع الطيب، ج3 ص 491، ج4 ص 86، 112، 113، 317، 322، 345، الحمري: الروض المعطار، ص 28.

وآخر أرساده بقرطبة في آخر سنة ثمانين وأربعمئة وكان أكثر رسده قبل ذلك بطليطلة في أيام المأمون بن ذي النون صدر دولة القادر ابن ابنه يحيى بن إسماعيل بن المأمون ومنها انتقل إلى قرطبة وإياها استوطن.

توفي بها في الساعة الثامنة من يوم الجمعة الثامن لذي حجة وهو يوم التروية سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة⁽¹⁾.

510- أحمد بن الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي التجيبي
(389 – 459 هـ = 998 – 1066 م)

من أهل قرطبة، سكن إشبيلية، يكنى أبا عمر.

كانت له عناية بالعلم وسماع من الشيوخ، وكان حسن الإيراد للأخبار، فصيح اللسان، ذا نباهة وجمالة.

ذكره ابن خزرج وروى عنه، وكانت له رواية عن أبي محمد بن نامي وغيره. وقد نظر في الأحكام بقرطبة في الفتنة ثم صرف عنها.

توفي بسرقسطة في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وأربعمئة. ومولده سنة تسع وثمانين وثلاثمئة⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 120، طبقات الأمم، ص 85، القفطي: إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: يوليوس ليرت، لايبزك، 1903م، ص 42، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج 6 ص 168، المقرئ: نفع الطيب، ج 6 ص 105.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 64، ابن الأبار: التكملة، ج 1 ص 220.

511- أحمد بن الفرَج بن الفرَج التَّجِيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قونكة، وسكن بنسبية، يكنى أبا عامر.

أخذ عن أبي مُحَمَّد البطليوسي. كَانَ من أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَمِنْ بَيْتِ رِيَاةِ بِالشَّعْرِ. له تَأْلِيْفٌ فِي الْعُرُوضِ سَمَّاهُ (المجمل) سَمِعَهُ مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الصَّقْرِ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ⁽¹⁾.**512- أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل بن البشْرِ بن محمد التَّجِيبي**

(... - 327 هـ = ... - 938 م)

يُعرفُ بابنِ الأعبسِ؛ من أهلِ قُرطُبة؛ يَكْنَى أبا عُمَرَ.

سمع من ابنِ وَصَّاحٍ، والحُشْنِيِّ، ومُطَرِّفِ بْنِ قَيْسٍ، وعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، وطاهرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَكَانَ مَتَقَدِّمًا فِي مَعْرِفَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ، وَالبَصْرِ بِلُغَاتِهَا؛ مُتَفَرِّدًا فِي ذَلِكَ.

وَكَانَ مَشَاوِرًا فِي الْأَحْكَامِ؛ وَيَذْهَبُ فِي فُتْيَاهُ إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ؛ وَيَمِيلُ إِلَى النَّظَرِ وَالْحُجَّةِ.

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ يُحْسِنُونَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ، وَيَصِفُونَهُ: بِالْعِلْمِ وَالْفَهْمِ.

تُوِّفِيَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةً. وَقَالَ الرَّازِيُّ: تُوِّفِيَ: لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، لِلْيَلْتِنِ خَلْتَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، لِلْعَامِ الْمَذْكُورِ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 47، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 358، رقم (483).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 44، الحشني: أخبار الفقهاء، (16)، الزبيدي: طبقات الزبيدي، ص 282، الحميدي: جذوة المقتبس، (198)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 5 ص 210، الضبي: بغية الملتبس، (386)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 7 ص 528، ج 7 ص 543، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج 1 ص 157، السيوطي: بغية الوعاة، ج 1 ص 298.

513- أحمد بن سعيد بن أحمد بن الحديدي التجيبي

(... - 446 هـ = ... - 1054 م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه، وعن أبي محمد بن عباس، وحماد بن عمار، والتبريزي.

له رحلة إلى المشرق حج فيها، وله أخلاق كريمة.

توفي سنة ست وأربعين وأربعمائة⁽¹⁾.**514- أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي**

(... - 493 هـ = ... - 1099 م)

الباجي، سكن سرقسطة وغيرها، وأصله من قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه معظم روايته وتوابعه، وخلف أباه في حلقاته بعد وفاته، وأخذ عنه أصحاب

أبيه بعده، وأخذ بقرطبة عن حاتم بن محمد، والعقيلي وابن حيان.

وكان فاضلاً ديناً من أفهم الناس وأعلمهم.

له تواليف حسان تدل على حذقه ونبله. وصفوه بالنباهة والجلالة.

رحل إلى المشرق وحج، وتوفي بجدة بعد منصرفه من الحج - رحمه الله - في سنة ثلاث

وتسعين وأربعمائة⁽²⁾.**515- أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي**

(488 - 563 هـ = 1095 - 1167 م)

من أهل مرسية، يكنى أبا العباس.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 57.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 74، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 8 ص 185، الضبي: بغية المتمس،

(408)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 733، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج 1 ص 183.

صاحب الأحكام بمرسية، سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا زَيْدٍ وَأَبَا عَلِيٍّ الصَّدِّيَّ أَوْ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَبَّيِّيَّ وَأَبُو دَاوُدَ الْمَقْرِيءَ وَغَيْرَهُمَا.

كَانَ فِقْهِيهَا حَافِظًا مَشَاوِرًا مَدْرَسًا يَتَقَدَّمُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ وَالشَّرُوطِ وَيُشَارِكُ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ وَالْأَثَارِ وَلَهُ حَظٌّ مِنَ الْأَدَبِ.

تَقَلَّدَ خِطَّةَ الشُّورَى وَأَحْكَامَ الْقَضَاءِ بِبَلَدِهِ سِنِينَ عَدَّةً بَعْدَ أَنْ وُلِّيَ قَضَاءَ شَاطِئَةِ ثُمَّ صَرَفَ مُحَمَّدُ السَّيْرَةَ مَعْرُوفَ التَّوَأُصَعِ وَالنِّزَاهَةِ .

قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ (الْمَوْطَأَ - رِوَايَةَ أَبِي مُصْعَبٍ) مِنْ حِفْظِهِ فِي عَامٍ أَحَدٍ وَخَمْسِمِائَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ تَارِيخٍ سَمِعَهُ وَكَانَ رَدِيءَ الْخَطِّ جَدًّا أَخْبَرَ عَنْهُ أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ وَاجِبٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَلْبُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَلْبُونِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمَرَ بْنُ عِيَادٍ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ سُفْيَانَ وَأَبُو ذَرِّ الْحُسَيْنِيِّ وَغَيْرِهِمْ .
تُوُفِّيَ بِمَرْسِيَةِ أَوَّلِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عِيدِ الْأَضْحَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَدُفِنَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سُفْيَانَ فِي وَفَاتِهِ وَهُمْ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ (1).

516 - أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن المشاط، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي عبد الله بن الفخار، وكان ثقة من أهل الزهد، والورع، والصلاح. وكانت العبادة قد غلبت عليه (2).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 65، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 207، رقم (288)، معجم أصحاب الصديقي، ص 45، رقم (33)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج 1 ص 207، رقم (90)، زاد المسافر، ص 152، رقم (60).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 55.

517- أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف التجيبي

(... - 403 هـ = ... - 1012 م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن ارفع رأسه.

روى عن الحشني محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن ذنين وغيرهما.

كان حافظا للفقهِ رأسا فيه شاعرا مطبوعا، بصيرا بالحديث وعلله، عارفا بعقد الشروط،

وكانت له حلقة في الجامع.

توفي ليلة عاشوراء سنة ثلاث وأربعمائة. ذكره ابن مطاهر: قال: وسمعت الناس يوم

جنازته يقولون: اليوم مات العلم⁽¹⁾.**518- أحمد بن مالك بن غالب بن سعيد بن عبد الرحمن التجيبي**

(... - بعد 630 هـ = ... - 1232 م)

من أهل ألبدة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن السقاء.

أخذ (القرآيات) عن أبي بكر بن حسنون البياسي وبقرطبة عن أبي جعفر بن يحيى، ولقي

بمرسية الشيخ أبا محمد بن غلبون فأخذ عنه (قراءة نافع) وببلنسية أبا علي بن زلال الصّيرير فأخذ عنه

(القرآيات السبع) وسمع من جميعهم ومن أبي الخطّاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة المعمر

وإبن عات وإبن بقي والشتيالي وأبي الحسين بن زرقون وأبي جعفر بن فرقد وعبد الحق بن محمد

الخزرجي.

وأخذ العربية واللغات من أبي عبد الله بن يربوع وتصدر ببليده للإقراء والإساع والتعليم

وكان من أهل الصّلاح والانقباض ولما تغلب العدو على ألبدة ثانية خرج منها إلى غرناطة فاستوطنها

وتوفي هنالك بعد الثلاثين وستمائة⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 56، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 644.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 105-106، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 536، رقم (818).

519- أحمد بن محمد بن داود التجيبي

(... - 383 هـ = ... - 993 م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الحسن مؤمل بن يحيى بن مهدي، وغيره. حدث عنه الصحاحيان وقالوا: توفي

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة⁽¹⁾.**520- أحمد بن محمد بن عبد البر التجيبي**

(... - 363 هـ = ... - 973 م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عثمان؛ ويعرف بابن الكشكشاني.

سمع بقرطبة.

رحل إلى المشرق؛ فلقي ابن الأعرابي بمكة وسمع منه، ومن سواه. وقد كتبت عنه.

توفي - رحمه الله - يوم الجمعة آخر يوم من شوال، ودُفن يوم السبت غرة ذي القعدة سنة

ثلاث وستين وثلاثمائة⁽²⁾.**521- أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عيَّاش التجيبي**

(... - 629 هـ = ... - 1231 م)

سكن مراكش، يكنى أبا جعفر.

سمع أبا الخطاب بن واجب وأبا القاسم بن بقي وغيرهما. عُني بالأدب وكتب للملك

المغرب.

ولي قضاء سبتة وتلمسان.

توفي في المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة⁽¹⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 14.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 61.

522- أحمد بن مروان بن محمد التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يعرف بابن شاب، يكنى أبا العباس.

أخذ (القرآيات) عن أبي الحسن بن شفيح وسمع منه ومن أبي عبد الله محمد بن الحسن

البلغي.

وله بقرطة سماع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث وسمع

أيضا من أبي بكر بن العربي.

أجاز له أبو عبد الله الخولاني الإشبيلي، ومن أهل المشرق أبو عبد الله محمد بن منصور بن

الحضرمي.

أقرأ القرآن وحدث وعلم بالعربية وله كلام حسن على ترجمة (الملخص للقباس) من أجل

الاختلاف في كسر الحاء وفتحها صرح فيه بإبطال الفتح وضححا، لكسر وصوبه واحتج له وهو

رأي أبي عمرو المقرئ والفتح كان يراه أبو القاسم المهلب بن أبي صفرة وكلاهما حمل الكتاب عن

جامعه وسمعه من واضعه حكى عنه ابن الدباغ وذكر بعض خبره وكان في عداد أصحابه⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 105، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 464، رقم (688)، المراكشي، العباس: الإعلام، ج 2 ص 138، رقم (167)، المراكشي، عبد الواحد: المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان، القاهرة، 1963م، ص 325، المغرب، ج 2 ص 81، رقم (99).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 40-41، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 538، رقم (825).

523- أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز بن حامد بن رجاء بن شاكر بن خطاب بن

نافع بن عبد العزيز التجيبي

(459 - 511 هـ = 1066 - 1117 م)

هَكَذَا يَقُولُ فِي نَسَبِهِمْ أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ وَإِنَّمَا هُوَ قَيْسِي أُمَوِي يَفْتَحُ الْمُهْمَزَةَ مِنْ بَنِي أُمَّةٍ بَطْنَيْنِ يَنْمِي إِلَى نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورَ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ. أَصْلُهُ مِنْ كَزَنَةَ وَ، إِنَّمَا يَنْسَبُونَ فِي تَجِيبٍ، مِنْ أَهْلِ بَلَنْسِيَّةِ، وَدَارَ سَلْفُهُ قَرْطَبَةَ، وَيَعْرِفُونَ بِبَنِي رُوبِشٍ، يَكْنَى أَبُو بَكْرٍ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ الْقَرَوِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ وَغَيْرِهِمْ. أَجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبُو الْمَطْرَفِ بْنُ جِحَافٍ وَأَبُو مَرْوَانَ بْنَ سِرَاجٍ. وَبِالْخُطْبَةِ بِجَمَاعٍ بَلَنْسِيَّةٍ لِصَلَاحِهِ وَفَضْلِهِ.

تَوَفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ بَعْضُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَادٍ⁽¹⁾.

524- أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي

(... - 551 هـ = ... - 1156 م)

الرَّاهِدُ، يَعْرِفُ بِابْنِ الْأَقْلِيْشِيِّ، وَيَكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، أَصْلُ أَبِيهِ مِنْ أَقْلِيْشٍ، وَسَكَنَ دَانِيَةَ وَبِهَا وُلِدَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا وَنَشَأَ.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ عِيْسَى وَتَلَمَذَ لَهُ.

رَحَلَ إِلَى بَلَنْسِيَّةٍ فَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْبَطْلَيْسِيِّ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ صَهْرِهِ أَبِي الْحَسَنِ طَارِقَ بْنِ يَعِيْشٍ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدِ الْقَلْنِيِّ وَعَبَادَ بْنَ سِرْحَانَ وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 35، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 538، رقم (824)، معجم الصديقي، ص 3، رقم (2).

يعيش وأبي بكر بن العريبي وأبي محمد القلني وعباد بن سرحان وأبي الوليد بن الدباع وأبي الوليد بن خيره.

ولقي بالمرية أبا القاسم بن ورد وأبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا العباس بن العريف وروى عنهم.

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فآدى الفريضة وجاور بمكة سنين وسمع بها من أبي الفتح الكروخي (جامع الترمذي) برباط أم الخليفة العباسي سنة سبع وأربعين. كر راجعا إلى المغرب فقبض في طريقه.

حدث بالأندلس والمشرق وكان عالما عاملا متصوفا شاعرا مجودا مع التقدم في الصلاح والزهد والعزوف عن الدنيا وأهلها والإقبال على العلم والعبادة.

له تصانيف كثيرة مفيدة منها كتاب (الكوكب) وكتاب (النجم من كلام سيد العرب والعجم) عارض به كتاب (الشهاب - للقضاعي) رواه ابن الأبار، وكتاب (الغرر من كلام سيد البشر)، وكتاب (ضياء الأولياء) وهو أسفار عدة، وحملة عنه (معشراته في الزهد) وكتبها الناس وأخبر بها أبو الربيع بن سالم عن أبي المطرف بن جزي وأبي الحسن بن فزارة.

وأخبر غيره عن أبي أحمد بن سفيان ثلاثتهم عنه ذكره أبو عمر بن عات وأثنى عليه وقال أخبرني عنه الوزير الفقيه أبو بكر بن سفيان. وكان يصف علمه وإمامته وورعه وزهده.

وأخبر ابنه أبو أحمد أنهم كانوا يدخلون عليه بيته والكتب عن يمينه وشماله وأنه كان يضع يده على وجهه إذا قرأ القارئ فيبكي حتى يعجب الناس من بكائه.

حدث عنه ابن عياد وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن بيش وغيرهم.

وأشاد أبو الحجاج بن إبراهيم المعروف بالغرناطي وكتبها بخطه عن أبي بكر محمد بن عتيق بن علي التجيبي الأزدي قال: أشدنا أبي قال أشدني أبو العباس الأقلشي لنفسه:

أسير الخطايا عند بابك واقف له عن طريق الحق قلب مخالف

قديماً عصى عمداً وجهلاً وغرة
 تزيد سنوه وهو يزداد ضلة
 تطلع صبح الشيب والقلب مظلم
 ثلاثون عاماً قد تولت كائها
 وجاء المشيب المنذر المرء أنه
 فيا أحمد الخوان قد أدبر الصبا
 فهل أرق الطرف الزمان الذي مضى
 فجد الدُموع الحمر حزنا وحسرة
 ولم ينه قلب من الله خائف
 فها هو في ليل الضلالة عاكف
 فما طاف فيه من سنا الحق طائف
 حلوم تقصت أو بروق خواطف
 إذا رحلت عنه الشيبه تالف
 وناداك من سن الكهولة هاتف
 وأبكاه ذنب قد تقدم سالف
 فدمعك ينبي إن قلبك آسف

وقد وافق في أول هذه القطعة قول أبي الوليد بن الفرصي أو أخذه منه نقلا.

توفي في صدره عن المشرق بمدينة قوص من صعيد مصر في عشر الخمسين وخمسة ودفن عند الجميزة التي في المقبرة التالية لسوق العرب وقال أبو عبد الله بن عياد توفي سنة خمسين أو إحدى وخمسين بعدها وقد نيف على الستين⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 56-57، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 1 ص 543، رقم (837)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 24، السيوطي: بغية الوعاة، ج 1 ص 392، رقم (771)، المقرئ: نفع الطيب، ج 2 ص 514، 598، 599، أنباه الرواة، ج 1 ص 171، رقم (84)، باقوت الحموي: معجم البلدان، ج 1 ص 237، الصدي: الوافي بالوفيات، ج 8 ص 183، رقم (3609)، المسعودي: شذرات الذهب، ج 4 ص 154، العبر في خبر من غير، ج 4 ص 139، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج 20 ص 358، رقم (248)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج 1 ص 246، جرة النور الزكية، ج 1 ص 142، بروكلمان: الأدب العربي، ج 6 ص 276.

525- أحمد بن يحيى بن سعيد التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة يعرف بابن الحديدي يروي عنه ابنه سعيد بن أحمد أبو الطيب من كتاب ابن بشكوال وأغفله⁽¹⁾.

526- إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي

(... - 607 هـ = ... - 1210 م)

من أهل مرسية، يكنى أبا يحيى.

روى عن عمه أبي العباس صاحب الأحكام وعن أبي عبد الله بن سعادة وغيرهما.

كان من أهل المعرفة بالوثائق والعقود لعقدتها مع المشاركة في الفقه والأدب.

ولي قضاء شاطبة بعد أبي بكر بن بيش وخطب بأخرة من عمره بجامع بلدته وتولى الصلاة

به.

له اختصار في سير ابن إسحاق سباه (الإشراق) وقد أخذ عنه يسيرا وأجاز لبعض أصحابنا

في جمادى الآخرة سنة ست وستائة.

توفي في آخرها أو في أول سنة سبع بعدها بعض خبره عن ابن سالم⁽²⁾.

527- إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي الحارث التجيبي

(... - 444 هـ = ... - 1052 م)

من أهل طليطلة.

روى عن محمد بن إبراهيم الحشني وغيره. وكان رجلا صالحاً.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 20، استخرجه ابن الأبار، من ترجمة ولده سعيد بن أحمد بن يحيى أبو طالب، ولم يزد شيئاً، الصلة، ج 1 ص 214، رقم (497).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 159.

توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة⁽¹⁾.

528- إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي

(... - بعد 441 هـ = ... - 1049 م)

من أهل القيروان، وسكن المهديّة، يعرف بالبرقي، ويكنى أبا الطاهر.

أخذ عن أبي إسحاق الحصريّ تواليفه وسمع من أبي القاسم سعيد بن أبي مخلد الأزديّ العثماني وأبي القاسم عمار بن محمد الإسكندراني وأبي الحسن عليّ بن حبيش الشيبانيّ الأديب.

روى عن أبي يعقوب النجيري (أدب الكتاب - لابن قتيبة) وحدث به من طريقه أبو عبد الله التجيبي وأبو عمر بن عاتٍ وغيرهما عن أبي الطاهر العثماني الديباجي عن أبي القاسم منصور بن محمد البريدي عن أبي عليّ الحسين بن زياد ابن الرفاء عن أبي الطاهر البرقي هذا عن أبي يعقوب بن خرزاذ النجيري عن أبي الحسين عليّ بن أحمد المهلبي عن أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه.

كان عالماً بالأدب مستبحراً شاعراً مجوداً من أهل التأليف والتصنيف مع جودة الضبط وبراعة الخط.

دخل الأندلس بعد الأربعمائة ثم سار إلى مصر وكان بها في سنة خمس عشرة وأربعمائة.

وذكر في (الرائق بأزهار الحقائق) من تأليفه، كان بالقة من بلاد الأندلس سنة ست

وأربعمائة وحكى فيه أن مؤدبه أبا القاسم عبد الرحمن بن أبي اليسير أنشده:

| | |
|--|--|
| نَزَلَ الْمَشِيبُ بِعَارِضِي وَوَلَمْتِي | يَا نَفْسُ فَازْدَجِرِي عَنِ اللَّذَاتِ |
| وَدَعِي الْحَيَاةَ لِأَهْلِهَا وَتَجَهَّزِي | يَا نَفْسُ وَيْكَ تَجَهَّزِي الْأَمْوَاتِ |
| فَلَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي | وَلَقَدْ وَعَظْتُكَ إِنْ سَمِعْتَ عِظَاتِي |

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 150.

حَدَّث عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ الطَّبْنِي لِقَبهِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي رِحْلَتِهِ لِأَدَاءِ الْفَرِيضَةِ وَكَانَ وَقُوفَهُ فِي مَوْسَمِ سَنَةِ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَوَقَفَ ابْنُ الْأَبَارِ مِنْ خَطِّ أَبِي الطَّاهِرِ هَذَا عَلَى مَا أَرَّخَهُ فِي جُمَادَى الْأَخْرَةَ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ⁽¹⁾.

529- إسماعيل بن البشر محمد التَّجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة؛ يُكْنَى أبا مُحَمَّد، وهو جد أحمد بن بشر المعروف بابن الأغبس. كان مفتياً في آخر أيام الأمير الحكم بن هشام، وأول أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم. ولَّى الصَّلَاةَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَتُوِّفِيَ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي أَيَّامِهِ⁽²⁾.

530- إسماعيل بن مُحَمَّد بن يحيى التَّجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل قرطبة، يُكْنَى أبا العَرَب، وَيَعْرِفُ بِالْوَحْشِيِّ. كَانَ فَصِيحًا مُحَدِّثًا وَعَمْرٌ كَثِيرًا وَابْنُهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ لَهُ رِسَائِلٌ كَتَبَ بِهَا مِنْ مِيلِهِ إِلَى بَعْضِ أَخْوَانِهِ وَقَفَتْ عَلَى ذَلِكَ⁽³⁾.

531- بلال بن عيسى بن هارون التَّجِيبِي

(... - 324 هـ = ... - 935 م)

من أهل تطيلة؛ يُكْنَى أبا بَكْر.

-
- (1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 159، السيوطي: بغية الوعاة، ج 1 ص 443، رقم (907).
 (2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 79، ابن ماكولا: الإكمال، ج 1 ص 298، الحميدي: جذوة المقتبس، (299)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 4 ص 116، الضبي: بغية الملتبس، (542).
 (3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 152.

كَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بِالْعِلْمِ وَرِحْلَةٌ.

وَلَّى الْقَضَاءِ بِتَطِيلَةَ.

وتوفي - رحمه الله - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة⁽¹⁾.

532- جعفر بن عبد الله بن أحمد التجيبي

(393 - 475 هـ = 1002 - 1082 م)

من أهل قرطبة، من ساكني ريبض الرصافة بها. سكن طليطلة واستوطنها، يكنى أبا أحمد. روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي، تلا عليه (القرآن) وسمع منه الحديث ثلاثة أعوام سنة إحدى عشرة، واثنتي عشرة، وثلاث عشرة، وقرأ (الأدب) على أبي محمد قاسم بن محمد القرشي المروانين وعلي أبي العاص حكم بن منذر بن سعيد وجالسهما بمدينة طليطلة. وأخذ بها أيضاً عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي محمد الششتجالي وغيرهم. كان ثقة فيما رواه، فاضلاً منقبضاً. سمع الناس منه ولقيه أبو علي الغساني بطليطلة وأخذ عنه بها.

وأخبر عنه محمد بن أحمد الحاك وقال غير مرة: قتل أبو أحمد هذا في داره بطليطلة ظلماً ليلة عيد الأضحى سنة خمس وسبعين وأربعمائة. ومولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة⁽²⁾.

533- جهور بن إبراهيم بن محمد بن خلف التجيبي

(... - 526 هـ = ... - 1131 م)

من ساكني مورور، يكنى أبا الحزم.

(1) ابن الفريسي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 114، الخشني: أخبار الفقهاء، (61).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 128، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 376، سير أعلام النبلاء، ج 18 ص 442.

رحل إلى مكة وحج، ولقي أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع منه (صحيح مسلم) وأخذ عن غيره هنالك أيضا. لقيه ابن بشكوال بإشبيلية وأجاز له لفظاً ما رواه. كان رجلاً فاضلاً منقبضاً مقبلاً على ما يعنيه. تولى الصلاة بموضعه وأخذ عنه. توفي - رحمه الله - ببلده سنة ست وعشرين وخمسمائة⁽¹⁾.

534- حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّجِيبِيِّ
(548 - 635 هـ = 1153 - 1237 م)

من أهل بلنسية، يعرف بالقشتليوني نسبة إلى قرية بغيربها، ويكنى أبا علي. أخذ (القرآيات) عن أبي الحسن بن هذيل، وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة سنة (563 هـ/1167 م).

كَانَ يَكْتُبُ الْمُصَاحِفَ وَصَارَ آخِرًا إِلَى مَدِينَةِ تُونِسَ وَأَقْرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ. قال ابن الأبار: ورأيت الأخذ عنه في سلخ شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة وعلى إثر ذلك تُوفِّي بها قدمتها رسولاً من قبل والي بلنسية ودانية أبي جميل زيان بن سعد في منتصف السنة التي بعدها فلم أجده ومولده ببلنسية سنة ثمان وأربعين وخمسمائة⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 131، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 446.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 215.

535- الحسين بن أحمد بن الحسين بن حيّ التجيبي

(456 هـ = ... - 1063 م)

من أهل قرطبة.

أخذ علم العدد والهندسة عن أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن برغوث وكان كلفا بصناعة التعديل وله فيه زيغ (مختصر) ذكره القاضي صاعد ونسبه وحكى أنه خرج من الأندلس في سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة بعد أن نالته بها وبالبحر محسن شداد.

لحق بمصر ثم رحل عنها إلى اليمن واتصل بأمرها فحظي عنده وبعثه رسولا إلى الخليفة ببغداد القائم بأمر الله ونال هناك دنيا عريضة.

توفي باليمن بعد أنصرافه من بغداد سنة ست وخمسين وأربعمئة (1).

536- الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي بن عبد الرحمن بن حي التجيبي

(336 - 401 هـ = 947 - 1010 م)

من أهل قرطبة، يكنى: أبا عبد الله، ويعرف بالحزقة، وأمّه بنت الحسن بن سعد مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

روى عن أبي عيسى الليثي، وابن القوطية، وأحمد بن نابت التغلبي، ومحمد بن أحمد بن خالد وغيرهم.

شاوره القاضي محمد بن يبقى بن زرب فصار صدرا في المفتين بقرطبة. وكان حافظا للمسائل على مذهب مالك، ذاكرا لأصولها.

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة وحج ثلاث حجّات وأخذ عن أبي بكر الأجرى كثيرا من تصانيفه، وتردد فيها ستة أعوام.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 220، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 7 ص 199، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 29، طبقات الأمم، ص 83، رقم (186)، المقرئ: نفع الطيب، ج 2 ص 1510، رقم (195).

ولي خطة الوثائق السلطانية في صدر دولة المظفر عبد الملك بن أبي عامر، واستقصى بياحه، واشكنية، ثم بمدينة سالم، ثم بجيان.
 وكان باراً بمن قصده أو جالس، كريم العناية بمن استعان به أو ترسل بسببه. له في ذلك أخبار مشهورة. وكان حرج الصدر.
 توفي في صدر الفتنة البربرية يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمئة بعد اختفاء ومحنة عظيمة نالته. ودفن بمقبرة قريش. وكان مولده سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. وكان قصير القامة جداً⁽¹⁾.

537- محمد بن حسن بن أحمد بن يوسف التجيبي

(... - 620 هـ = ... - 1223 م)

أبو عبد الله السبتي.

سمع من أبي محمد بن عبيد الله فأكثر ومن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وكتب إليه ابن بشكوال وجماعة.
 كان صدراً في الشُّروط سكن إشبيلية وحدث بها.
 تُوِّفِّي في ربيع الأول سنة عشرين وستمائة وقد جاوز السبعين⁽²⁾.

538- حمدون بن سعدون بن بطال التجيبي

(... - 364 هـ = ... - 974 م)

من أهل شدونة؛ يكنى: أبا مروان.

سمع من وهب بن مسرة بقرطبة ومن غيره. وكان حافظاً للمسائل، مُشاوراً في الأحكام بموضعه.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 139-140.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 123.

تُوفِّي - رحمه الله - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثِينَ (1).

539- خضر بن مُحَمَّد بن نمر التَّجِيبي

(... - 571 هـ = ... - 1175 م)

الكفيف من أهل إشبيلية ومن شرقها، يكنى أبا الحسن.

كَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الظَّاهِرِ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ وَيُنَظَرُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ مَفْرَحُ بْنُ حُسَيْنِ

الضَّرِيرِ وَغَيْرِهِ.

تُوفِّي فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ 571 هـ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِمَسْجِدِ الْخَوْلَانِيِّينَ الْأَكْبَرِ عِنْدَ الضُّحَى

وَاحْتُمِلَ إِلَى قَرِيْبَتِهِ بِالْمَشْرِقِ فَدُفِنَ هُنَاكَ (2).

540- خلف بن بقي التَّجِيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي المطرف مدياح وغيره، وتولى أحكام السوق ببلده. وكان يجلس لها بالجامع،

ثم عزل عنها. وكان صليبا في الحق (3).

541- خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب التَّجِيبي

(... - ... = ... - ...)

ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم.

أخذ عن أبي محمد مكِّي بن أبي طالب، وروى عن عمه، وأبي العباس العذري، وأبي محمد

بن فورثس وغيرهم.

(1) ابن الفريسي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 145، القاضي: ترتيب المدارك، ج 7 ص 17.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 252.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 163.

أخبر عنه القاضي أبو علي بن سكرة وقال: أخبرنا أبو القاسم هذا، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الوارث قال: أنشدنا أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ لنفسه:

نور البلاد وزين ال أنام صحب الحديث
لولاهم ما علمنا ضلال كل خبيث
ولا عرفنا صحيحا من السقيم الرثيث
فنحن فيما لديهم نسعى بكد حثيث
لكي نفوز بذخِر من ربنا مبثوث (1).

542- خَلْفُ بَنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَيُّوبِ بْنِ وَارِثِ التَّجِيبِيِّ

(... - بعد 500 هـ = ... - 1106 م)

من سَاكِنِي سَرَقِسطَة، يَكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ.
سَمِعَ عَمَهُ الْقَاضِي أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ وَأَبَا الْعَبَّاسِ الْعَدْرِيَّ وَأَبَا اللَّيْثِ السَّمْرَقَنْدِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدَ
بْنِ فُورْتِشَ وَسَوَاهِمَ وَاسْتَوْطَنَ أَغْمَاتَ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَوَلِيَ قِضَاءَهَا وَأَخَذَ عَنْهُ.
تُوِّفِيَ بِهَا بَعْدَ الْخُمْسِائَةِ بَيْسِيرٍ (2).

543- خَلْفُ بَنِ عَيْسَى بْنِ سَعِيدِ الْخَيْرِ بْنِ أَبِي دَرَاهِمِ بْنِ وَليدِ بْنِ يَنْفَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِيِّ

(338 - 421 هـ = 949 - 1030 م)

من أهل وشقة وقاضيها، يكنى أبا الحزم.
روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية، وأبي
زكرياء بن فطة وغيرهم.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 169-170، ابن الأبار: التكملة، ج 1 ص 244.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 244.

وله رحلة إلى المشرق قبل سنة سبعين وثلاثمائة. كتب فيها عن الحسن بن رشيق، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهما.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال: كان فاضل جهته وعاقلها.
وقال ابن مدير: وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. زاد غيره في شهر رمضان. وكان مولده سنة ست وقيل ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة⁽¹⁾.

544- زكرياء بن هلال التجيبي
(... - 302 هـ = ... - 914 م)

من أهل طليطلة.

كان على عناية بالعلم ومشاركة لأصحابه في الرواية والفقه، وغلبت عليه العبادة. قال خالد: كان يُشار إليه بالإجابة. قال ابن حارث: تُوِّفِيَ: سنة اثنتين وثلاثمائة⁽²⁾.

545- زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي
(... - 526 هـ = ... - 1131 م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عمرو.

سمع من القاضي أبي علي الصديفي كثيرا، ومن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز الخطيب، وأبي عمران بن أبي تليد وغيرهم من رجال المشرق.
سمع بقرطبة من جماعة من الشيوخ.

كان معتنيا بالحديث وروايته. كثير الجمع له، عني بلقاء الشيوخ والسماع منهم، ولقي منهم عالما كثيرا، وكانت له مشاركة في القراءة والآداب.
قال ابن بشكوال: أخذ عني وأخذت عنه.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 163-164.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 178، الخسني: أخبار الفقهاء، (113).



توفي -رحمه الله- ببلده في صدر ذي الحجة سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة⁽¹⁾.

546- سعيد بن أحمد بن يحيى بن سعيد بن الحديدي التيجيبي

(... - 428 هـ = ... - 1036 م)

من أهل طليطلة، يكنى: أبا الطيب.

روى عن أبيه، ومحمد بن إبراهيم الحشني، وعبد الرحمن بن أحمد بن حويل، وناظر علي محمد بن الفخار وجمع كتباً لا تحصى. وكان معظماً عند الخاصة والعامة. رحل إلى المشرق وحج ولقي جماعة من العلماء. وسمع بمكة: من أبي القاسم سليمان بن علي الجيلة المالكي، وأبي بكر أحمد بن عباس بن أصبغ، ولقي بمصر: أبا محمد بن عبد الغني بن سعيد وغيره.

وسمع بالقيروان: من أبي الحسن القاسبي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة. وكان أهل المشرق يقولون: ما مر علينا قط مثله. حدث عنه أبو القاسم حاتم بن محمد وغيره.

وقال ابن مطاهر: وتوفي يوم الاثنين لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة⁽²⁾.

547- سعيد بن عثمان بن سعيد بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبدالله التيجيبي

(233 - 305 هـ = 847 - 917 م)

مولى لهم يقال له: الأعناقِي، ويقال أيضاً العَنَاقِي، من أهل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا عثمان.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 188، ابن الأبار: معجم الصديقي، (73).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 214-215، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 8 ص 38، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 448.

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَصَّاحٍ وَصَحْبِهِ، وَمِنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْحُشْنِيِّ، وَأَبْنِ بَازٍ وَغَيْرِهِمْ.

رَحَلَ فَلَقَى جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ: نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ. كَتَبَ عَنْهُ (مُسْنَدَ أَسَدِ بْنِ مُوسَى). وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِ أَسَدٍ؛ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَحَارِثِ بْنِ مُسْكِينٍ، وَأَبْنِ السَّكْرِيِّ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِمْ.

كَانَ وَرِعًا زَاهِدًا، عَالِمًا بِالْحَدِيثِ، بَصِيرًا بَعْلِهِ، لَا عِلْمَ لَهُ بِالْفِقْهِ. حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبْنُ أَيْمَنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ، وَأَبْنُ أَبِي زَيْدٍ فِي عَدَدٍ كَثِيرٍ دُونَ أَسْنَانِهِمْ.

وَكَانَ لَهُ أَقَارِبٌ بِفَرِيَشٍ فَكَانَ يَنْتَجِعُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ لِيَحْرَزَ قُوَّتَهُ فَتُوِّفِيَ بِفَرِيَشٍ فِي بَعْضِ سَفَرَاتِهِ إِلَيْهَا فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِائَةٍ، وَقَبْرُهُ هُنَاكَ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَحْمَدُ. وَمَوْلده سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ⁽¹⁾.

548- سعيد بن يحيى بن سعيد الحديدي التجيبي

(... - 472 هـ = ... - 1079 م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الطيب.

كان من أهل العلم والذكاء والفهم.

تولى القضاء بطليطلة بتقديم المأمون يحيى بن ذي النون.

وكان حسن السيرة، جميل الأخلاق، درباً بالأحكام ثقة فيها مبلو السداد، ولم يزل يتولاها

مدة المأمون إلى أن توفي.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 196.

امتحن أبو الطيب هذا وقتل أبوه وسجن هو بسجن وبذي فمكث فيه إلى أن توفي. وكان قد عهد أن يدفن بـ "كبله" وأن يكتب في حجر وأن يوضع على قبره: "إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ" فامتثل ذلك.

وكانت وفاته يوم الجمعة ودفن ذلك اليوم في شوال سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة⁽¹⁾.

549- سُفْيَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ التَّجِيبِيِّ

(... - 546 هـ = ... - 1151 م)

من أهل قونكة، وسكن أوريولة، يكنى أبا مُحَمَّد.

سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ وَكَتَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيَّامَ وَزَارَتْهُ لَبْنِي ذِي النُّونِ بِسَنْتِ مَرِيَّةَ، وَقِيدَ عَنْهُ كِتَابُ الْحَدِيثِ وَالْآدَابِ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ صَهْرِهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَتْحُونَ قَاضِي أوريولة وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرُّكْلِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ البَطْلَيْسِيِّ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْآدَابِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ حَسَنَ الْوَرِاقَةِ، لَهُ حَظٌّ مِنَ الْكِتَابَةِ وَنَظْمِ الشَّعْرِ. تُوِّفِيَ بِأوريولة فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ذَكَرَهُ قَرِيبُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ⁽²⁾.

550- سُلَيْمَانَ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ التَّجِيبِيِّ

(... - 431 هـ = ... - 1039 م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الربيع.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ المَقْرِيءِ كِتَابَ (الهادي في القراءات السبع) مِنْ تَأْلِيفِهِ، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ عَبْدِ وَاسِعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمِ الخَشْنِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنِ سَمِيقٍ

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 218.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 127-128.

كان من أهل الذكاء، محسناً للقراءات مع الفضل والصلاح.
توفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة⁽¹⁾.

551- سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي

(403-474 هـ = 1012-1081 م)

الباجي، المالكي، الحافظ، من أهل قرطبة، سكن شرق الأندلس، يكنى أبا الوليد.
روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ، وأبي سعيد الجعفري وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة ست وعشرين وأربعمائة أو نحوها فأقام بمكة مع أبي ذر الهروي ثلاث أعوام وحج فيها أربع حجج، وكان يسكن معه بالسراة ويتصرف له في جميع حوائجه.
رحل إلى بغداد فأقام فيها ثلاثة أعوام بتدريس الفقه، ويكتب الحديث ولقي فيها جلة من الفقهاء كأبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري رئيس الشافعية، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي الشيرازي، والقاضي أبي عبد الله الحسن بن علي الصيمري إمام الحنفية.
وأقام بالموصل مع أبي جعفر السمناني عاما كاملا يدرس عليه الفقه.

وكان مقامه بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما. ومن شيوخه المحدثين أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ، وأبو الحسن العتيقي، وأبو النجيب الأرموي الحافظ، وأبو الفتح الطناجيري، وأبو علي العطار، وأبو الحسن بن زوج الحرة، وأبو بكر الخطيب وغيرهم.

وروى عنه أيضا أبو بكر الخطيب قال: أنشدني أبو الوليد سليمان بن خلف الأندلسي لنفسه:

إذا كنت أعلم علما يقينا بأن جميع حياتي كساعه
فلم لا أكون ضنينا بها وأجعلها في صلاح وطاعه

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 195.



وقال أبو علي بن سكرة الحافظ: وقد ذكر شيخه أبا الوليد هذا فقال: ما رأيت مثله، وما رأيت على سمته، وهيئته وتوقيع مجلسه. وقال: هو أحد أئمة المسلمين. قال: وأخبرنا القاضي أبو الوليد قال: كان يحضر مجلس سليمان بن حرب رحمه الله ثلاثة آلاف رجل للسمع منه.

وكان له مستمل كان صوته أخفض من الرعد. فقليل له: ارفع صوتك لأننا لا نسمع. فقال سليمان بن حرب: إن علو الإسناد لمن زينة الحياة الدنيا. وابتدأ يحدث فقال: حدثنا حماد بن زيد. قال القاضي أبو علي: وغير الباجي يقول: إن سليمان بن حرب كان يحضره أربعون ألف رجل. قال أبو الوليد: وسمعت أبا ذر عبد بن أحمد الهروي يقول: لو صحت الإجازة لبطلت الرحلة.

قال أبو علي الغساني: سمعت أبا الوليد يقول: مولدي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربع مئة. ويخط القاضي محمد بن أبي الخير رحمه الله قال: توفي القاضي أبو الوليد -رحمه الله- بالمرية ليلة الخميس بين العشائين وهي ليلة تسعة عشر خالية من رجب، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ودفن بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه أبو القاسم. قال: وولد يوم الثلاثاء في النصف من ذي القعدة سنة ثلاثٍ وأربعمائة بمدينة بطليوس. وقد أخذ عنه أبو عمر بن عبد البر النمري⁽¹⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 197-199، ابن ماكولا: الإكمال، ج 1 ص 468، ابن بسام: الذخيرة، ج 2 ص 76، ابن خاقان: قلاند العقبان، (459)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 8 ص 117، السمعاني: الأنساب، في "الباجي"، الضبي: بغية الملتبس، (777)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج 3 ص 1387، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج 2 ص 408، ابن سعيد: المغرب، ج 1 ص 404، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 365، سير أعلام النبلاء، ج 18 ص 535، العبر، ج 3 ص 281، تذكرة الحفاظ، ج 3 ص 1178، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج 13 ص 129.

552- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِي

(... - بعد 530 هـ = ... - بعد 1135 م)

المقرئ، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الرِّبِيع، يعرف بالخشيني، هكذا يُقال والخشني بغير تصغير.

روى عن أبي القاسم بن الأبرش وأبي عبد الله بن مُحَمَّد بن عمر بن أَزْهَر وأبي جَعْفَر أَحْمَد بن يعلى وأبي عبد الله بن المدرة وغيرهم.
أجاز له أبو مُحَمَّد بن عتاب.

كان من أهل المعرفة بالعربية والآداب واللغة وقد علم بها وتصدر لإقراء القرآن وحدث عنه جماعة منهم أبو مُحَمَّد بن حوط الله وأخوه أبو سُلَيْمَان أَجَازَ لهما في سنة ثلاثين وخمسةائة⁽¹⁾.

553- صَفْوَانُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ التَّجِيبِي

(561 - 598 = 1165 - 1201 م)

الكاتب من أهل مرسية، يكنى أبا بحر.

أخذ عن أبي القاسم بن حُبَيْش وأبي عبد الله بن حميد وأبي العباس بن مضاد سمع عليه (صحيح مسلم) وأبي مُحَمَّد بن عبيد الله وأبي رجال بن غلبون وغيرهم.
أجاز له أبو القاسم بن بشكوال.

كان من جلة الأدباء البلغاء ومهرة الكتاب الشعراء نافذا مدركا ناقدا مفوها بليغا ممن جمع له التقدّم في النظم والنثر.

له رسائل بديعة وقصائد جلييلة وجمع فيما صدر عنه كتابا ضخما سماه (عجالة المحفز وبداهة المستوفز) قد حمل عنه وسمع بعض كلامه منه وكان من الفضل والدين بمكان.
روى عنه أبو الرِّبِيع بن سالم وأبو عبد الله بن أبي البقاء وغيرهما.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 99.

تُوفِّي لَيْلَةَ يَوْمِ الْأَثْنَيْنِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ 598 هـ وَتَكَلَّهُ أَبُوهُ وَهُوَ صَلَّى عَلَيْهِ وَدَفِنَ بِإِزَاءِ مَسْجِدِ الْجَرْفِ مِنْ غَرْبِي مَرْسِيهِ وَهُوَ دُونَ الْأَرْبَعِينَ مَوْلِدِهِ سَنَةَ 561 هـ وَقِيلَ سَنَةَ سِتِّينَ⁽¹⁾.

554- عاصم بن خلف بن محمد بن عقاب التجيبي

(... - 547 هـ = ... - 1152 م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد.

روى عن صهره القاضي أبي الحسن بن واجب، وتفقه بأبي محمد عبد الله بن سعيد الوجداني القاضي وأخذ عن أبي محمد البطليوسي.

كان لسنا فصيحا جزلا مهيبا صادعا بالحق مقلدا صابرا غلب عليه علم الرأي ولم تكن له عناية بالحديث درس المدونة دهرا طويلا.

شاوره القاضي أبو الحسن بن عبد العزيز وأخذ عنه.

تُوفِّي ببلنسية معتقلا في سجنها في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وخمسمائة أثناء ثورة عبد الملك بن شعبان المعروف بابن جلونة بها ودفن بداخل سورها وقد بلغ السبعين أو نحوها ذكره ابن عياد وابن سفيان⁽²⁾.

555- عاصم بن عبد العزيز بن محمد بن سعد بن عثمان التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يعرف بابن القدرة، ويكنى أبا الحسن.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 224، ابن سعيد: المغرب، ج 2 ص 260، رقم (533)، تحفة القادم، رقم (52)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 4 ص 140، رقم (264)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج 16 ص 321، رقم (354)، رايات المرزبن، ص 111، رقم (101)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج 3 ص 349، ياقوت: معجم الأدباء، ج 2 ص 101، المقري: نفع الطيب، ج 3 ص 183، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج 21 ص 386، الكتبي: فوات الوفيات، ج 2 ص 117، رقم (198)، المراكشي: الإعلام، ج 7 ص 361، رقم (1046)، زاد المسافر، ص 152-157.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 35.

روى عَنْ أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ وَأَبِي اللَّيْثِ السَّمْرَقَنْدِيِّ سَمِعَ مِنْهُ (صَحِيح مُسْلِم) مَعَ أَبِي دَاوُدَ.

كَانَ فِقِيهَا مَشَاوِرًا أَدِيبًا، لَهُ حَظٌّ مِنَ النَّظْمِ، وَأَنْشَدَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جِحَافٍ لِأَبِي الْحُسَيْنِ عَاصِمِ بْنِ الْقُدْرَةِ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْقُدْرَةِ لِنَفْسِهِ:

يَا قَمَرِ التَّمِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَحْمِي حَمِي الْحُسَيْنِ بِلَا مِينِ
إِنْ لَمْ تَجِدْ بِالْوَصْلِ يَوْمًا فَقَدْ عَرَضْتَ لِلْحَيْنِ بِلَا مِينِ⁽¹⁾

556- عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة.

روى عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَرَأَ عَلَيْهِ (التَّقْصِي) مِنْ تَأْلِيْفِهِ بَدَانِيَةَ فِي عَقَبِ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَحَضَرَ هَذَا السَّمْعَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُهْدَوِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَاتِبَ وَأَحْسَبُهُ كَانَ فِي مَجْلِسِ الْمَوْفِقِ أَبِي الْجَيْشِ مُجَاهِدِ الْعَامِرِيِّ وَلَا أَعْلَمُهُ حَدِيثَ⁽²⁾.

557- عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَسْعَانَ التَّجِيبِيِّ

(... - 580 هـ = ... - 1184 م)

من أهل برشانة، وأصل سلفه من تاجلة عمل المرية، يكنى أبا مُحَمَّدٍ. أَخَذَ عَنْ جَدِّهِ لِأَمِّهِ وَأَبْنِ عَمِّهِ أَبِي الْحَجَّاجِ ابْنِ يَسْعَانَ وَعَنْ غَيْرِهِ. وَلَهُ عَمُّ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَسْعَانَ نَسَخَ التَّقْصِي بِحَطِّهِ لِأَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يَسْعَانَ قَرِيبِهِ

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 34.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 28.

ولي قَصَاء برشانة.

كَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا خَطِيبًا مَفُوهًا حَسَنَ الْخَطِّ مَشَارِكًا فِي الْفِقْهِ.

توفي سنة 580هـ⁽¹⁾.

558- عبد الرَّحْمَن بن أَحْمَد بن قَاسِم التَّجِيبِي

(... - بعد 527 هـ = ... - 1132 م)

من أهل وشقة، وسكن المرية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالوشقي.

أَخَذَ (الْقِرَاءَاتِ) بِقَرطِبَةَ عَن أَبِي جَعْفَرِ الْخَزْرَجِيِّ وَأَخَذَ عَن أَبِي قَاسِمِ بْنِ النَّحَّاسِ (قِرَاءَةً

نَافِعَةً) خَاصَّةً.

تصدر بجامع المرية لإقراء القرآن فأخذ عنه النَّاسُ وَمِنَ الْمُخْتَصِمِينَ بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَلَنْسِيُّ

لَازِمُهُ إِلَى سَنَةِ 527 هـ وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو مُحَمَّدٍ الشُّمَنْتِيُّ الْمَقْرِيُّ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عِيَادٍ⁽²⁾.

559- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سهل بن عبد الرحمن ابن قاسم بن مروان

بن خالد بن عبيد التجيبي

(329 - 409 هـ = 940 - 1018 م)

يعرف بابن حويل. من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن أبي العطف،

وأحمد بن مطرف، وأبي جعفر تميم بن محمد، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التجيبي، وأبي عمر

أحمد بن سعيد بن حزم، وأبي عبد الله محمد بن حارث الخشني.

وأجاز له جميعهم.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 119-120.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 20، ابن الزبير: صلة الصلاة، ص 88.

روى أيضا عن أبي عيسى الليثي، وعن أبي بكر إسماعيل بن بدر، وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي، والقاضي أبي بكر بن السليم وغيرهم.

صحاب القاضي أبا بكر بن زرب وتفقه معه، وجمع مسائله في سفر.

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه وقال: أبو بكر هذا أحد العدول والشيوخ بقرطبة وكبيرهم.

له رواية عن جماعة ودراية وعدالة بينة ظاهرة.

عليه كان مدار النساء المحتجبات ذوات القدر والحجاب، وكان له في ذلك تطفٌ وحسن توصل قال: أخبرني القاضي أبو المطرف بن بشر قال: أتيت له الشهادة على أم ابني عبد الرحمن فلما جلس دعا ابني وكان صغيرا فأجلسه وأنسه، فلما خرجت واشهدته قال له: من لهذه؟ فقال له الصبي: أمي. فكتب شهادته فكان القاضي يعجبه فعله.

كان فقيها. مشاورا بصيرا بعقد الوثائق، مشهور العدالة المبرزة بقرطبة وممن عني بالعلم وشهر بالحفظ.

كما كان مسندا للناس في حوائجهم، يمشي معهم يومه كله لا يكاد يقضي لنفسه معهم حاجة، وقدمه القاضي أبو المطرف بن فطيس أيام قضائه بقرطبة إلى الشورى سنة خمس وتسعين وثلاث مائة فنفع الله به.

وكان سكناه بالقرق بمنية جعفر، وصلاته بمسجد ابن وضاح.

قال ابن عتاب: وتوفي -رحمه الله- يوم الأحد وقت الظهر لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر من سنة تسع وأربعمائة. ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان. ومولده ليلة الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة⁽¹⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 302-303، الحميدي: جذوة المقتبس، (588)، الضبي: بغية الملتبس، (992)، ابن سعيد: المغرب، ج 1 ص 214.

560- عبد الرحمن بن خلف بن سدُمون التَّجِيبِيّ

(300 - ... = 912 م - ...)

من أهل أُفْلَيْش؛ يُكْنَى أبا المَطْرَف.

روى عن أبي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ المَجْرِيّ، وأبي مَيْمُونَةَ دَرَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ، وَاسْتَجَارَ

وَهَبِ بْنِ عَيْسَى.

رَحَلَ حَاجًّا سَنَةَ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ.

سَمِعَ بِمَكَّةَ: مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيّ، وَأَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَمْحَرِيِّ،

وَبِمِصْرَ: مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ شُعْبَانَ. سَمِعَ مِنْهُ كِتَابَ: (الزاهي) جَمِيعَهُ.

كَتَبَ بِإِجَازَةٍ مَا رَوَاهُ وَقَرَأَهُ عَلَيْهِ وَسَمِعَ مِنْهُ. وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ الْفَرَضِيِّ بِخَطِّ يَدِهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ وُلِدَ

يَوْمَ السَّبْتِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ⁽¹⁾.**561- عبد الرحمن بن عليّ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ التَّجِيبِيّ**

(540 هـ - ... = 1145 م)

مِنْ أَهْلِ لُقَنْتَ، وَسَكَنَ أَوْرِبُولَةَ، وَهَمَا مِنْ عَمَلِ مَرْسِيَةَ، يَعْرِفُ بِابْنِ الْأَدِيبِ، وَيُكْنَى أَبَا زَيْدٍ

وَأَبَا الْقَاسِمِ، وَهُوَ وَالِدُ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَزِيلِ تَلْمَسَانَ.

أَخَذَ بِمَرْسِيَةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ وَتَلَمَذَ لَهُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ

السَّلْمِيِّ بَلَدِيَهُ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْمَرِيَةِ فَلَقِيَ بِهَا أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ وَرْدٍ وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ مُوَهَّبٍ وَغَيْرَهُمَا.

رَحَلَ حَاجًّا صُحْبَةَ ابْنِ عَمِّهِ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْطِيِّ التَّجِيبِيِّ فَأَدَى الْفَرِيضَةَ

وَسَمِعَ بِمَكَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طِحَالِ الْمَقْدَادِيِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ (529 هـ/1134 م)

وَجَمَاعَةَ سِوَاهُ وَأَخَذَ الْقُرَاءَاتِ بِهَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْقَيْرَوَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ

الْعُرْجَاءِ.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 310، الضبي: بغية الملتمس، (1011).

أنصرف إلى الأندلس فولي الصلاة والخطبة بجامع أوريولة مدة طويلة ودعي إلى القضاء فلم يقبل وحمل عليه في ذلك فاشتغل به نحو الشهرين ثم استعفى منه فأعفي.

كان من أهل العلم والفضل والدين والحفظ للقرآن والحديث حسن الصوت بكتاب الله تعالى إذا سمعت صوته عرفت أنه يخشى الله متقللاً من الدنيا له بضاعة يتعيش من فضلها فصيح الخطابة غزير الدمعة يبكي ويبكي إذا خطب وقد حدث ببسير وسمع منه.

توفي بأوريولة بعد الأربعين وخمسة وأبنيه إذ ذاك ابن ثلاثة أعوام أو نحوها أكثر خبره عن ابنه ومن خطه وفيه يسير عن غيره⁽¹⁾.

562- عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي

(... - 520 هـ = ... - 1126 م)

من أهل مرسية، يكنى أبا زيد.

رحل حاجاً فأدى الفريضة وجاور بمكة ولقي بها أبا الحسن علي بن المفرج الصقلي فسمع منه موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري وأبا عبد الله الحسين بن علي الطبري فسمع منه صحيحي البخاري ومسلم وأبا عبد الله بن اللجالة النحوي الأندلسي فحدث عنه بالملخص للقاسبي عن مؤلفه.

قفل إلى بلده ودرس في التفسير والحديث حدث عنه ابنه صاحب الأحكام أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن، قال ابن الأبار: وقرأت بعضه بخطه وسائرته بخط ابن عياد وتوفي بعد 520 هـ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 23.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 19.

563- عبد الرَّحْمَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِيَّاشِ التَّجِيبِيِّ

(581 – 636 هـ = 1185 – 1238)

أصله من برشانة، وسكن مراکش، يكنى أبا القاسم.

سمع أبا الحسن الصديني أخذ عنه (السَّنَن - لأبي داؤد السجستاني).

أجاز له أبو الحسن الشقوري ولبنيه وله شيوخ غير هذين.

ولي قضاء مرسية وغرناطة وغيرهما.

كان خطيباً مصقعا لسنا مفوها يُشارك في الفقه والآداب.

توفي بالقة في يوم السبت التاسع لجمادى الأولى سنة 636 هـ ومولده بجزيرة طريف سنة

581 هـ⁽¹⁾.**564- عبد الرَّحْمَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلْفِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَعِيدِ الْحَيْرِ بْنِ وَلِيدِ بْنِ يَنْفَعِ بْنِ أَبِي دِرْهَمِ**

(التَّجِيبِيِّ) (... - 501 هـ = ... - 1107 م)

من أهل وشقة، يكنى أبا المطرف.

روى عن أبيه أبي هارون وعن غيره.

ولي قضاء بلده وراثه عن سلفه حدث وأخذ عنه في خ شؤال من سنة 501 هـ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 48، علماء مالقة، ص 132، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 9، رقم (1087).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 16.

565- عبد الرَّحِيم بن عبد الجُبَّار بن يُوسُف بن عبد الرَّحِيم بن أحمد التَّجِيبِي

(498 – 570 هـ = 1104 – 1174 م)

من أهل قلعة أيُّوب، ونزل مرسية، يكنى أبا مُحَمَّد، يعرف بالشمطي وشمئت حصن ناحية قلعة أيُّوب.

خرج من بلده سنة 514 هـ وفيها كانت وقعة كتندة.

لقي بالمرية أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الوشقي فأخذ عنه (القرآءات).

أجاز له أبو الحجاج بن يسعون كتاب (الجميل - للزجاجي) خاصة وأبو عبد الله بن سعادة ما رواه.

استوطن مرسية في سنة 526 هـ، وتصدر بها للإقراء.

كان من أهل الضبط والإتقان إلا أنه لم يعل إسناده حدث عنه أبو عمر بن عياد وقال لقيته

في سنة 565 هـ وابنه مُحَمَّد.

توفي بمرسية في حدود السبعين وخمسين ومولده بقلعة أيُّوب في ذي الحجة سنة 498 هـ⁽¹⁾.

566- عبد العزيز بن عيسى بن عبادة التَّجِيبِي

(540 – ... هـ = ... – 1145 م)

من أهل جيان، يكنى أبا الاصبح.

روى عن أبي مروان بن سراج وطبقته.

كان فقيها مشاورا له معرفة باللغة والأدب.

سمع منه أبو مُحَمَّد عبد الله بن خلف بن بقي البياسي وسمع منه أيضا أبو عبد الله بن حميد

بجيان في ذي القعدة سنة (538 هـ/677 م). توفي عام 540 هـ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 59.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 92.

567- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَيْدَالِهِ التَّجِيبِيِّ

(... - 513 هـ = ... - 1119 م)

من أهل قونكة، يكنى أبا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَيُّوبَ وَغَيْرِهِ.

كَانَ أَدِيبًا مَاهِرًا كَاتِبًا شَاعِرًا لَهُ حَظٌّ وافر من علم اللُّغَاتِ والأشعار والأخبار ومشاركة في

علم الحديث.

أخذ عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ وَقَدِ عَلَّمَهُ كِتَابَ الأَدَابِ والأخبار

وكتب بَيْنَ يَدَيْهِ أَيَّامَ وزارته لبني ذِي النُّونِ بَشَنَتْ بَرِيَّةَ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ ابْنِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بُنِ سُفْيَانَ وَحَدَّثَ عَنْهُ أَيضًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن العويص.قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حُبَيْشٍ تَوَفِّيَ سَنَةَ 513 هـ⁽¹⁾.**568- عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِيِّ**

(... - 585 هـ = ... - 1189 م)

الزَّاهِد، من أهل قرطبة، يكنى أبا مُحَمَّد، وَيَعْرِفُ بالأندلسِ جَرِي لِي أَنَّ أَصْلَهُ مِنْهَا.

كَانَ رَجُلًا صَالِحًا زَاهِدًا يشار إِلَيْهِ بِإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ وَكَانَ ملازمًا لمَسْجِدِ أَبِي وَهَبِ الزَّاهِدِ

بسويقة ابن نصير.

وَتُوَفِّيَ خَامِسَ ربيع الأول سنة 585 هـ وَدُفِنَ بمقربة من قبر أَبِي وَهَبِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 250.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 277.

569- عبد الله بن فتح بن فرج بن معروف بن أبي معروف التجيبي

(... - 376 هـ = ... - 986 م)

واسم أبي معروف سلام، من أهل طليطلة، يُكنى أبا محمد.
 سمع من وهب بن مسرة الحجاريّ وَوَهْب بن عيسى الطليطليّ.
 رحل إلى المشرق بعد الأربعين. فسَمِعَ من جماعة بمصر، منهم: ابن الورّذ، وابن السكّريّ،
 وابن أبي المَوْت وغيرهم. حدّث.
 تُوفّي -رحمه الله- ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت لشعبان سنة ست وسبعين
 وثلاثمائة. وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن سعيد البكريّ الخطيب بطليطلة⁽¹⁾.

570- عبد الله بن مؤمن بن مؤمل بن عذافر التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من ساكني إشبيلية، يكنى أبا محمد.
 كان عالماً بالنحو والشعر والحساب والعروض حافظاً للقرآن كثير التلاوة له على مذهب
 جميل وطريقة قوية وله أشعار كثيرة في الزهد ذكره الزبيدي⁽²⁾.

571- عبد الله بن محمد التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل رية، حجّ وطلب. وكان فقيهاً زاهداً ذا هدى وسمت ووجهة⁽³⁾.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 279، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج 7 ص 33، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 426.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 233، الذبيدي: طبقاته، ص 291، رقم (255)، ابنه الرواة، ج 2 ص 150، رقم (361)، البلغة، ص 113، رقم (187)، السيوطي: بغية الوعاة، ج 2 ص 64، رقم (1446).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 279.

572- عبد الله بن محمد بن دري التجيبي

(... - 513 هـ = ... - 1119 م)

المعروف بالركلي، من أهل ركلة عمل سرقسطة، سكن شاطبة، يكنى أبا محمد.
روى عن أبي الوليد الباجي، وأبي مروان بن حيان، وأبي زيد عبد الرحمن ابن سهل بن محمد
وغيرهم.

كان من أهل الأدب قديم الطلب سمع منه أصحابنا ووثقوه.
توفي سنة ثلاث عشرة وخمسةائة⁽¹⁾.

573- عبد الله بن محمد بن سندور بن متيل بن مروان التجيبي

(... - قبل 500 هـ = ... - قبل 1106 م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد.
سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَبْدِ الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ وَأَبَا الْعَبَّاسِ الْعَدْرِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَعْدُونَ
الْقَرَوِيَّ وَغَيْرِهِمْ.

له رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الطَّلْمَنَكِيِّ.
كَانَ مَعْنِيًّا بِالرِّوَايَةِ وَلِقَاءِ الشُّيُوخِ وَكَتَبَ بِخَطِّهِ عِلْمًا كَثِيرًا وَدَوَاوِينَ جَمَّةً.
تُوفِّيَ قَبْلَ الْخَمْسِائَةِ⁽²⁾.

574- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي

(574 - 635 = 1178 - 1237 م)

من أهل بلنسية، وأصله من سرقسطة، يكنى أبا محمد.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 281، ابن الأبار: معجم أصحاب الصديقي، (184)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 203.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 247.

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا الْعَطَاءِ بْنِ نَذِيرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَسْعٍ وَأَبَا الْحَجَّاجِ بْنِ أَيُّوبَ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوْحٍ وَأَخَذَ عَنْهَا الْقُرَاءَاتِ وَالْعَرَبِيَّةَ وَالْأَدَابَ وَلَازَمَهُ طَوِيلًا وَأَبَا الْحَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ وَأَبَا ذَرَّ الْحَشْنِيِّ وَأَبَا بَكْرَ عَتِيقَ بْنِ عَلِيِّ الْقَاضِيِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَبَّازِ وَأَبَا عَلِيٍّ بْنِ زَلَالٍ وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ حَوْطِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ.

أَجَّازَ لَهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْجُدِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حُبَيْشٍ وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَخَّارِ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ مَغَاوِرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ كُوْثِرٍ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ وَأَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْفَرَسِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرُوسٍ وَأَبُو خَالِدِ بْنِ رِفَاعَةَ وَغَيْرِهِمْ
وَمِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَأَخُوهُ أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَرْكَنْتِي وَأَبُو الثَّنَاءِ الْحَرَّانِي وَأَبُو طَالِبِ التَّنُوخِي وَسَوَاهِمُ وَفِي شُيُوخِهِ كَثْرَةٌ.

وَلِي الْقَضَاءِ بَعْدَهُ مِنْ كُورِ بِلَنْسِيَّةٍ وَغَيْرِهَا وَوَلِي بِأَخْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ قَضَاءَ دَانِيَّةٍ ثُمَّ صَرَفَ بِي عِنْدَمَا قَلَدَتْ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ (633هـ/1235م) ثُمَّ أُعِيدَ إِلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ اسْتَعْفَيْتُ مِنْهُ.
كَانَ فِقْهِهَا عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ عَاكِفًا عَلَى عَقْدِ الشُّرُوطِ مِنْ أَهْلِ الشُّورَى وَالْفَتْيَا أَدِيبًا شَاعِرًا مَقْدَمًا فَكْهًا صَدُوقًا فِي رِوَايَتِهِ سَمِعْتُ مِنْهُ حِكَايَاتٍ وَأَخْبَارًا وَأَنْشُدَنِي لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ كَثِيرًا وَأَجَّازَ لِي غَيْرَ مَرَّةٍ لَفْظًا جَمِيعَ مَا رَوَاهُ، وَأَنْشَأَهُ وَرَوَى عَنْهُ.

تَوَفَّى بِبِلَنْسِيَّةِ مَصْرُوفًا عَنِ الْقَضَاءِ عِنْدَ الْمَغْرَبِ مِنْ لَيْلَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ التَّاسِعِ لِذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ 635هـ وَالرُّومَ مُحَاصِرُونَ بِبِلَنْسِيَّةِ، وَدَفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْحِنْشِ لِصَلَاةِ ظَهْرِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ امْتِنَاعِ الدَّفْنِ بِخَارِجِهَا وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ 574هـ⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 296-297، ابن الزبير، صلة الصلة، رقم (232)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 554، رقم (469)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 454، رقم (1894)، شجرة النور الزكية، ص 180، رقم (589)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 60، رقم (1433)، المقرئ: نفع الطيب، ج4 ص 8.

575- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ التَّجِيبِيِّ

... - نحو 590 هـ = ... - نحو 1193 م)

من أهل شاطبة، وأصل سلفه من قونكة وبالنسبة إليها كانوا يعرفون.

سَمِعَ جَمَاعَةَ مِنْ أَعْيَانِهِمْ أَبُو الْوَلِيدِ بْنِ الدَّبَاغِ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَارَةَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ عَرِيبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنِ خَلِيفَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَكَةَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ فَتْحُونَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ فَيْدٍ وَأَبُو الْعَرَبِ التَّجِيبِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَيْمَّةِ الْأَعْلَامِ.

صَحَبَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مَالِكٍ وَأَبَا الْحَكَمِ بْنَ عَتَّالٍ وَأَبَا عَامَرَ بْنَ يَتِقَ وَأَبَا مُحَمَّدَ الْمَكْنَسِيَّ وَأَبَا الْعَلَاءَ بْنَ الْجُنَّانِ وَأَبَا الْحَسَنَ بْنَ سَعْدِ الْحَيْرِ.

وطبقتهم من جلة الأدباء واللغويين فتأدب بهم وأخذ عنهم وتفقه بجده للأمام أبي بكر عتيق بن أسد وأبي محمد بن عاشر وأمثالهما.

ولي قضاء لورقة وكان بليغاً مفوهاً صاحب منظوم ومنثور وله (مجموع في مشيخته مفيد). توفي في حدود التسعين وخمسةائة⁽¹⁾.

576- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقَاتِلِ التَّجِيبِيِّ

... - 552 هـ = ... - 1157 م)

من أهل بلنسية، وأصله من سر قسطة، يكنى أبا محمد.

صحب القاضي أبا بكر بن أسد وتفقه به وحضر مجلس أبي محمد بن عاشر. كان فقيهاً عارفاً يعقد الشُّروط متقناً لها وكتب للقضاة ببلده. توفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين من صفر سنة 552 هـ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 278.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 263، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 4 ص 228، رقم (392).

577- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبي

(314 - 390 هـ = 629 - 999 م)

من أهل قرطبة، يُعرف: بابن الزيات، ويكنى: أبا محمد.

رحل إلى المشرق رحلتين دخل فيهما العراق؛ سمع ببغداد من أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار راوي أبي عمرو وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف: بابن السماك، وأبي جعفر محمد بن يحيى بن علي بن حرب، ومكرم بن أحمد القاضي وأحمد بن سليمان النجاد، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي الصوفي، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصواف، ومحمد بن مقسم المقرئ وجماعة يكثر تعدادهم.

سمع بالبصرة: من أبي بكر داسة التمار، وأبي بكر بن الحسن الأنباري، ومحمد بن أحمد بن عمرو والحنفي وغيرهم كثيراً. وسمع بمصر: من ابن الورد، وابن السكّن، وحمزة، ومحمد بن محمد الحياش، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، والنميري، وابن رشيق وجماعة سواهم. سمع بالأسكندرية، وبالقيروان من غير واحد.

كان كثير الحديث مسنداً صحيحاً للسمع، صدوقاً في روايته، إلا أن ضبطه لم يكن جيداً، وكان ضعيف الخط رُبما أحل بالهجاء؛ وكان: مُتصرفاً في التجارة.

قال ابن الفرضي: كتب الناس عنه قديماً، وحدثنا وسَمِعنا منه كثيراً وأجاز لنا جميع ما رواه؛ وكذلك أجاز لابني وكتب بخطه.

مولده في شهر ربيع الآخر لثلاث عشرة بقية منه سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

تُوفِّي -رحمه الله-؛ لَيْلَةَ الخَمِيسِ وَدُفِنَ يَوْمَ الخَمِيسِ بَعْدَ صَلَاةِ العَصْرِ فِي مَقْبَرَةِ بَنِي العَبَّاسِ لِلنَّصَفِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ. وَفِي هَذَا النَّهَارِ تَحَرَّكَتِ الجُيُوشُ مِنْ قُرْطُبَةَ لِعُزَاةِ الصَّايِفَةِ (1).

578- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَبِي فَرَجِ التَّجِيبِيِّ

(512 - 574 هـ = 1118 - 1178 م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا مُحَمَّد.

أَخَذَ (الْقُرَاءَاتِ) عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ جَمَاعَةَ وَأَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الدَّبَاغِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَسَدٍ وَتَفَقَّهَ بِهِ وَبِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَاشِرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغَاوِرٍ وَصَحَبَ أَبَا الْأَصْبَغِ بْنِ إِدْرِيسَ. أَخَذَ الْأَدَابَ عَنْ أَبِي عَامِرِ بْنِ يَتَّقٍ وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْغَفُورِ الشَّاطِبِيِّ.

وَلِيَ الْأَحْكَامَ بِبَعْضِ جِهَاتِ بَلَدِهِ. كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْمَسَائِلِ وَالْبَصْرِ بِالشُّرُوطِ. تُوُفِّيَ سَنَةَ 574 هـ وَوُلِدَهُ سَنَةَ 512 هـ (2).

579- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّجِيبِيِّ

(535 - 593 هـ = 1140 - 1196 م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا الْحَسَنِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَةِ. وَعَنِي بِعَقْدِ الشُّرُوطِ.

أَكْرَهَ عَلَى الْقَضَاءِ بِشُبْرُبٍ مِنْ كُورِ بِلَنْسِيَةِ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا عَنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ مِنْهُ وَحَكَمَ أَنَّهُ بَاعَ بَعْضَ ثِيَابِهِ وَأَنْفَقَهُ مَدَّةَ إِقَامَتِهِ هُنَاكَ ثُمَّ اسْتَعْفَى فَأَعْفِيَ.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 289، الضبي: بغية الملتبس، (882)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 8 ص 663.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 272.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ وَالْعَدَالَةِ الْكَامِلَةِ مَعَ نِبَاهَةِ الْبَيْتِ وَجَلَالَةِ السَّلَفِ مَوْلِدُهُ سَنَةَ 535هـ. وَتُوفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْخَامِسِ عَشَرَ لَشَوَّالِ سَنَةِ 593هـ وَدُفِنَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَهُ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْحَنْسِ ذَكَرَ وَفَاتَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَافِيَةِ وَمَوْلِدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَادٍ⁽¹⁾.

580- عبد الله بن يحيى التجيبي

(... - 502 هـ = ... - 1108 م)

من أهل إقليش، يكنى أبا محمد. ويعرف بابن الوحشي.

أخذ بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي المقرئ (القراءات). وسمع بها أيضا من أبي بكر محمد بن جواهر، وأبي بكر خازم بن محمد وغيرهم. كان من أهل المعرفة والنبيل والذكاء. وله كتاب حسن في (شرح الشهاب- للفضاعي) يدل على احتفال في معرفته، واختصر كتاب (مشكل القرآن- لابن فورك) إلى غير ذلك من مجموعاته. تولى أحكام بلده إقليش في آخر عمره وأقام به مدة يسيرة. توفي به سنة اثنتين وخمسة⁽²⁾.

581- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الملك التجيبي

(... - بعد 558 هـ = ... - بعد 1162 م)

من أهل لورقة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن الفراء.

أخذ عن أبي الحسن شريح بن محمد وغيره.

تصدر للإقراء ببلده.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 282.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 281، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 34.

وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَضِيرٍ قَاضِي الْمَرِيَةِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَشِيدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَازِ الْيَحْصَبِيِّ الْمَرَسِيِّ أَخَذَ عَنْهُ (حماسة حبيب بشرح أبي الفتح الجرجاني) قِرَاءَةً بِحَثٍّ وَإِعْرَابٍ وَأَجَازًا لَهُ عَنْ شَيْوَنِهِ فِي غَرَّةِ ربيع الآخر سنة 558هـ⁽¹⁾.

582- عبد الملك بن محمد بن خلف بن سعيد التجيبي

(... - 535 هـ = ... - 1140 م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا مروان، ويعرف بأبن المليلة.

روى عن أبي بكر الحكم العاصي بن خلف المقرئ وغيره وعمر وأس.

كَانَ إِمَامًا بِمَسْجِدِ التَّبَانِينَ أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْرٍ وَحَدَّثَ عَنْهُ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ بِنِ رِزْقٍ وَأَبُو مَرْوَانَ بْنِ الصِّقْلِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَاسِلِ وَبَعْضُ خَبْرِهِ عَنْهُ.

تُوِّفِيَ سَابِعَ ربيع الأول سنة 535هـ وقد قارب المائة⁽²⁾.

583- عبد الملك بن هشام التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان.

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ الْحُسَيْنِيِّ تَنَاولَ مِنْهُ قَصِيدَةَ الْقَسْطَلِيِّ اللَّامِيَةِ فِي عَلِيِّ بْنِ حَمُودِ الْحُسَيْنِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّكْلِيُّ قَالَ الرُّكْلِيُّ وَأَجَازَهَا لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ عَنْ قَائِلِهَا، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَرَوِيهَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ قَائِلِهَا وَعَنْ ابْنِ مَيْمُونِ هَذَا عَنْهُ⁽³⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 81.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 74.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج3 ص 71-72، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 52، رقم (115).

584- عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي

(377-456هـ = 987-1063م)

القبري نسبة إلى "قبرة" من أهل قرطبة، سكن بلنسية، يكنى أبا شاعر. سمع من أبي محمد الأصيل، وأبي خفض بن نابل، وأبي عمر بن أبي الحباب وغيرهم. وكتب إليه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو الحسن ألقابي بإجازة روايتها وتواليها. كان أبو شاعر من أهل النبل والذكاء. سرى متواضعا، وتقلد الصلاة والخطبة والأحكام بمدينة بلنسية.

وذكره الحميدي وقال فيه: فقيه محدث أديب، خطيب شاعر أنشدني له أبو الحسن علي بن عبد الرحمن العائذي:

يا روضتي ورياض الناس مجدبة إن وكوكبي وظلال الليل قد ركدا
كان صرف الليالي عنك ابعدني فإن شوقي وحزني عنك ما بعدا

ولد يوم الخميس لعشر خلون من ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وتوفي ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ست وخسين وأربعمائة بمدينة شاطبة وحمل إلى مدينة بلنسية فدفن بها.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن مدير. كان أبو شاعر ربعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير، وسيما جميلا، حسن الهيئة والخلق، حسن السميت والهدى. وكان أشبه الناس بالسلف الصالح رضي الله عنهم. وصلّى عليه القاضي أبو المطرف بن جحاف⁽¹⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 365-366، الحميدي: جذوة المقتبس، (656)، الضبي: بغية الملتبس، (1107)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 10 ص 74، سير أعلام النبلاء، ج 18 ص 179، العبر، ج 3 ص 238، ابن العماد: شذرات الذهب، ج 3 ص 298.

585- عبد الوهّاب بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غَالِب بن خَلْف بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِي

(479 - 552هـ = 1086 - 1157م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا العَرَب، ويعرف بالبقساني نسبة إلى بقسان قرية بغيرها.

سمع ببلنسية أبا الحسن بن وَاجِب وأبا مُحَمَّد بن خيرون وأبا بحر الأسدي وأبا عبد الله الموروري وأبا الحسن خُلَيْص بن عَبْدِ اللَّهِ وأبا مُحَمَّد الوجدي وأبا بكر بن العَرَبِي وأبا مُحَمَّد البطليوسي وأبا زيد بن منتال السَّرْقَسْطِي.

وكان قد خرج مع أبيه من بلنسية عقب الفتن الرومية فتجول في بلاد الأندلس.

ولقي بشاطبة أبا الوليد بن قبرون اللاردي وأبا مُحَمَّد الركلي وأبا عامر بن حبيب وبمرسية أبا مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر وأبا عَلِي الصَّدِّي وبغرناطة أبا الحسن بن كرز وأبا خالد يزيد بن المهلب فسمع من جميعهم وتأدب ببعضهم إلا أنني لم أفق علي صححة سماعه من أبي علي.

أجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو جَعْفَر بن جحدر وأبو الوليد بن رشد وأبو مُحَمَّد بن عتاب وأبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن عفيف وأبو الحسن شريح بن مُحَمَّد وأبو الوليد بن بقوة وأبو مُحَمَّد بن عطية.

كتب إليه من مكة أبو علي بن العرجاء.

كان شيعاً أديباً شاعراً خطيباً فصيحاً ذا لسان وبيان وبلاغة من أهل العلم بالفقه والشروط والمشاركة في النحو والعروض والحفظ للأدب واللغة يجمع إلى جودة الصبغ حسن الخط وكتب علماً كثيراً فلم يكن مسموعه من الحديث متسعاً وكان لا بأس به فيما قرأه أو سمعه.

ولي قضاء لرية بأخرة من عمره من قبل أبي الحسن زيادة الله بن الحلال في سنة

(546هـ/1151م) فحدث بها وبغيرها.

أسمع وأخذ عنه أبو عمر بن عياد وأبو الحسن بن سعد الحَيْر وأبو مُحَمَّد بن سُفْيَان وأبو

مروان بن الجلاد وأبو مُحَمَّد عبد الولي بن مُحَمَّد البتي وترك الرواية عنه البلنسيون.

كَانَتْ عِنْدَهُ فَوَائِدٌ وَحِكَايَاتٌ غَرِيْبَةٌ وَمَلْحٌ جَمَةٌ قَالَ ابْنُ عِيَادٍ أَنَشَدَنَا أَبُو الْعَرَبِ لِأَبِي إِسْحَاقَ
بِنِ خِفَاجَةَ وَقَدْ اجْتَمَعَ بِهِ فَسَأَلَهُ عَنِ حَالِهِ وَقَدْ بَلَغَ فِي عَمْرِهِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً فَأَنَشَدَهُ لِنَفْسِهِ:

أَيُّ عَيْشٍ أَوْ غَدَاءٍ أَوْ سَنَةٍ كَانَ قَلَصَ لِابْنِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً
الشَّيْبُ بِهَا ذَيْلٌ أَمْرِيءٌ طَالَ مَا جَرَّ صَبَاهُ رَسْنَهُ
تَارَةً تَسْطُو بِهِ سَيْتَةٌ تَسْخُنُ الْعَيْنَ وَأُخْرَى حَسَنَةً

قَالَ وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدَ الرُّكْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الْبَاجِيَّ يَقُولُ وَقَدْ
ذَكَرْتُ لَهُ صُحْبَةَ السُّلْطَانِ لَوْ لَا السُّلْطَانُ لِنَقْلَتْنِي الدَّرَّ مِنَ الظِّلِّ إِلَى الشَّمْسِ أَوْ مَا هَذَا مَعْنَاهُ.
وُلِدَ بِيَلْنَسِيَّةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ 479 هـ.

تُوِّفِيَ بِهَا يَوْمَ الْحُمَيْسِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ لِمَحْرَمِ سَنَةِ 552 هـ وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَهُ وَصَلَّى
عَلَيْهِ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّعْمَةِ وَقَدْ نَيْفَ عَلِيِّ السَّبْعِينَ⁽¹⁾.

586 - عَتِيقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

مِنْ أَهْلِ شَقْرُورَةَ، يَكْنَى أَبُو بَكْرٍ، وَيَعْرِفُ بِاللَّارِدِيِّ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ "لَارِدَةَ".
لَقِيَ أَبَا الْعَبَّاسِ الْأَقْلِيْشِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ حَدِيثَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَتِيقِ الْأَدِيبِ⁽²⁾.

587 - عَثْمَانُ بْنُ عَيْسَى بْنِ يُوْسُفَ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

مِنْ أَهْلِ طَلِيْطَلَةَ، يَكْنَى: أَبُو بَكْرٍ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ ارْفَعِ رَأْسَهُ.
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْحَشْنِيِّ وَغَيْرِهِ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 108-109.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 23.

كان من أهل العلم البارِع والذهن الثاقِب، حافظاً لرأي مالك رأساً فيه، موثقاً وتولى قضاء

طلبيرة⁽¹⁾.

588- عَلِيّ بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التحييبي

(... - 637 هـ = ... - 1239 م)

المعروف بالحرالي الأندلسي الأصل، سكن مراکش وبها ولد، يكنى أباً الحسن.

أخذ عن أبي الحسن بن خروف وأبي الحجاج بن نموي وغيرهما.

رحل وحج ولقي هنالك جماعة من العلماء وناظر عندهم فبرع وتجول في البلاد.

دخل إلى الأندلس وأقرأ وعلم وشارك في فنون وأخذ عنه ومال إلى النظريات وعلم الكلام

وتوجه إلى المشرق.

توفي بحماه من بلاد الشام سنة سبع وثلاثين وستائة 637 هـ⁽²⁾.

589- عَلِيّ بن إسماعيل بن رزق بن أبي ليلى التحييبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، وسكن مرسية، يكنى أباً الحسن.

صحب أباً القاسم بن ورد وأباً العباس بن العريف وغيرهما ذكره ابن عياد وقال أنشدنا

بدكانه بمرسية قال أنشدنا أبو العباس بن العريف لنفسه:

| | |
|------------------------------------|-------------------------------|
| شدوا الرّحال وقد نالوا المنّي بمني | وكلهمم بأليم الشوق قد باحا |
| راحت ركائبهم تندى روائحها | طيبا بما طاب ذاك الوفد أشباحا |
| نسيم قبر النبي المصطفى همم | راح إذا سكرُوا من أجله فاحا |
| يا راحلين إلى المختار من مضر | زرتهم جسوما وزرنا نحن أرواحا |

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 385، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 600.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 251.

إِنَّا أَقَمْنَا عَلِيَّ شَوْقَ وَعَن قَدْرٍ وَمِنَ أَقَامَ عَلِيٍّ عَذْرَ كَمَن رَاحَا⁽¹⁾

590- علي بن سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدي التجيبي

(... - 474هـ = ... - 1081م)

من أهل طليطلة؛ ويكنى: أبا الحسن.

كان فقيها في المسائل، مشاورا بصيرا بالفتيا. وكان يتحلق إليه ويناظر عليه. توفي في شوال سنة أربع وسبعين وأربعمائة⁽²⁾.

591- علي بن عمر بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن إبراهيم التجيبي

(... - 623هـ = ... - 1226م)

من أهل بلنسية، وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبي عبد الله بن زرقون كتب إليه من إشبيلية.

كان من أهل المعرفة بالفقه والحفظ لمسئلة والقيام عليه منتصبا لعقد الشروط يُشارك في أصول الفقه ويلهج بالأدب. ولم تكن له عناية بالرواية وقد سمع منه البعض يسيرا وكان ضعيف الخط جدا تفقه به ابن الأبار في أول طلبه للعلم وحظرت المناظرة عليه في كتاب البرادعي وغيره بمسجد ابن سرباق من داخل بلنسية وبمرض ابن عطوش.

قال ابن الأبار: وسمعت عنه أخبارا وأشعارا وكتب لي كثيرا وأشك في إتمام (رسالة ابن أبي

زيد) عليه تفقها وأنشدني للأستاذ أبي الحسن بن سعد الحخير يصف رمانه مفتوحة:

وساكنه من ضلال الغصون بخدر تروك أفنانه
تضاحك أترابها فيه إذ غدا الجو تدمع أجفانه

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 211.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 398-399.



كم فتح الليث فاه وقد تخرج بالدم أسنانه

توفي منسلخ شعبان سنة ثلاث وعشرين وستمائة وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة ودفن بمقبرة باب بيطالة وحضر السلطان يومئذ جنازته⁽¹⁾.

592- علي بن محمد التجيبي

(... - بعد 595 هـ = ... - بعد 1198 م)

أندلسي، أخذ بقرطبة عن أبي إسحاق المجنقوني الطليطي وغيره. حل إلى المشرق ونزل طبرية من بلاد الشام وأقرأ بها وأخذ عنه وهناك لقيه أبو عبد الله محمد بن ابراهيم القيجاطي المقرئ وأخذ عنه (القرآءات السبع) وقال فيه وغلط في بعض الأسماء وكانت رحلة القيجاطي هذا سنة 595 هـ⁽²⁾.

593- عمر بن أحمد بن رزق التجيبي

(... - 507 هـ = ... - 1113 م)

من أهل المرية، يكنى: أبا بكر، ويعرف: بابن الفصيح. روى عن أبي عمرو المقرئ وغيره. أخذ الناس عنه وكان ثقة فيما رواه وعني به. توفي سنة سبع وخمسمائة⁽³⁾.

594- عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن مطرف بن سعيد التجيبي

(... - ... = ... - ...)

أندلسي، يكنى أبا علي.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 234.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 3 ص 221.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 383، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 90، ابن الجزري: غاية النهاية، ج 1 ص 588، القادري: نهاية الغاية، ص 174.

روى عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ مَسْرَةَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْقَيْسِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
بشكوال كلهم عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَتَابٍ⁽¹⁾.

595- عيسى بن فرج بن أبي العباس التجيبي

(... - 454 هـ = ... - 1062 م)

المغامي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الأصبع.
كان عالماً بالقراءات، أخذها عن شيوخه. أخذ عنه ابنه المقرئ أبو عبد الله المغامي.
توفي في مستهل جمادى الأولى عام أربع وخمسين وأربعمائة⁽²⁾.

596- فتحون بن محمد بن عبد الوارث بن فتحون التجيبي

(317 - 393 هـ = 929 - 1002 م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا نصر.
روى عن أبي عبد الله بن عيشون وغيره. حدث عنه أبو إسحاق وصاحبه أبو جعفر.
ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وتوفي رحمه الله ليلة الثلاثاء لست خلون من ربيع الأول سنة
ثلاث وتسعين وثلاثمائة. وصلى عليه ابنه سابق⁽³⁾.

597- فرج بن أبي الفرج بن يعلى التجيبي

(... - 470 هـ = ... - 1077 م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا سعيد.
تولى أحكام القضاء بطليطلة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 3 ص 158.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 414.

(3) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 438.

كان ديناً، فاضلاً، وقوراً، حليماً، عاقلاً، حسن السيرة فيما تقلده، محبباً إلى الناس، معظماً عندهم. توفي في رجب سنة سبعين وأربعمائة⁽¹⁾.

598- قاسم بن أحمد بن أبي شجاع التجيبي

(... - 380 هـ = ... - 990 م)

من تجيب، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أحمد بن سهل العطار وغيره. حدث عنه أبو محمد بن ذنين. وأخذ عنه الصحبان.

توفي صبيحة يوم السبت لعشر أيام ماضية لشهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاثمائة⁽²⁾.

599- لب بن حسن بن أحمد التجيبي

(... - قبل 610 هـ = ... - قبل 1213 م)

من أهل بلسنية، يكنى أبا عيسى، ويعرف بابن الخضم.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نارة وأبي الحسن بن النعمان وأبي جعفر بن طارق.

أخذ قراءة نافع عن أبي الحسن بن هذيل وعلم بالقرآن.

كان رجلاً صالحاً يشار إليه بإجابة الدعوة أخذ عنه أبو بكر بن محرز وأبو محمد بن مطروح

وأبو القاسم بن الولي وغيرهم.

توفي بدانية قبل سنة 610 هـ⁽³⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 437.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 443.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 281، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 5 ص 576، رقم (1124)، ابن

الجزري: غاية النهاية، ج 2 ص 34، رقم (3626)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 61 ص 336، رقم (534).

600- مالك بن يزيد بن يحيى التجيبي

(... - بعد 189 هـ = ... - بعد 804 م)

ولي قاضي قرطبة، كَانَ من فضلاء النَّاس وصلحائهم ووجوههم.

امتحن بالحكم الرضي هُوَ وَيَحْيَى بن مُضَر ومُوسَى بن سَالِم الحَوْلَانِي فِي جَمَاعَةِ إِبْنِهِم من

أَعْلَام قرطبة وجيرانهم وفقهائهم أَزِيد من سبعين رجلا سعوا فِي الخِلاف عَلَيْهِ فصلبهم وَذَلِكَ فِي سنة 189 هـ وَهَذِهِ السُّطُوة أوجبت ثورة أهل الربض⁽¹⁾.**601- مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن غلبون التجيبي**

(... - ... = ... - ...)

من أهل لورقة، يكنى أَبَا القَاسِمِ.

لَقِيَ أَبَا بَكْرٍ بن العَرَبِيِّ بقرطبة وَأبَا الحُسَيْن بن مغيث فَسَمِعَ مِنْهُمَا هُوَ وَأَخُوهُ.

وَكُتِبَ عَن ابن العَرَبِيِّ مسلسلاته ومشيخة ابن شاذان وَغير ذَلِكَ⁽²⁾.**602- مُحَمَّد بن أحمد التجيبي**

(... - بعد 580 هـ = ... - بعد 1184 م)

الخطيب المقرئ، من أهل قرطبة، يكنى أَبَا عبد الله، وَيَعْرِفُ بالقبري نسبة إلى "قبرة" من

نواحي قرطبة.

أَخَذَ القُرَاءَاتِ عَن أَبِي القَاسِمِ بن النخاس.

تصدر للإقراء وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو الحُسَيْن عَلِيّ بن أحمد الشقوري (قراءة نافع) وَهُوَ معدود في

شيوخه وَكَانَ بأبذة مقرئ يعرف بالقبري بعد الثَّانِيَيْنِ وَخَمْسِائَةٍ⁽³⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 191، ترجمة والده عند ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، (1952).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 128، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 140، رقم (351).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 69-70.



603- محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير التجيبي

(... - 529 هـ = ... - 1134 م)

يعرف بابن الحاج. قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وتفقه عنده، وقيد الغريب واللغة والأدب على أبي مروان عبد الملك ابن سراج. وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، ومن أبي علي الغساني وأكثر عنه. وأبي القاسم خلف بن مدير الخطيب وخازم بن محمد، وأبي الحسن العسبي، وأبي الحسن بن الخشاب البغدادي وغيرهم.

وهو من جلة الفقهاء وكبار العلماء معدودا في المحدثين والأدباء، بصيرا بالفتيا، رأسا في الشورى. وكانت الفتوى في وقته تدور عليه لمعرفته وثقته وديانته.

اعتنى بالحديث والآثار، وكان جامعا لها، مقيدا لما أشكل من معانيها، ضابطا لأسماء رجالها ورواتها، ذاكرا للغريب والأنساب واللغة والإعراب، وعالما بمعاني الأشعار والسير والأخبار، قيد العلم عمره كله، وعني به عناية كاملة ما أعلم أحدا في وقته عني به كعنايته.

قال ابن بشكوال: "قرأت عليه وسمعت، وأجاز لي بخطه".

كان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة يسمع الناس فيه. وتقلد القضاء بقرطبة مرتين، وكان في ذاته لينا، صابرا، طاهرا، حليما، متواضعا، لم يحفظ له جورٌ في قضية، ولا ميل بهوادة، ولا أصغى إلى عناية.

وكان كثير الخشوع والذكر لله تعالى، ولم يزل آخر مدته يتولى القضاء بقرطبة إلى أن قتل ظلما بالمسجد الجامع بقرطبة يقوم الجمعة وهو ساجد لأربع بقين من صفر سنة تسع وعشرين وخمسةائة.

دفن عشي يوم السبت بمقبرة أم سلمة وصلى عليه ابنه أبو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس وأتبعوه ثناء حسنا ومولده في صفر سنة ثمان وخمسين وأربع مائة⁽¹⁾.

604- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِيِّ

(... - بعد 496هـ = ... - بعد 1102م)

من أهل أوريولة، وصاحب الأحباس بها، ويعرف بابن الصَّفَّار، ويكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي عَمْرٍ وَزِيَادِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُحَدَّثِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ سُكَّرَةَ قَدِيحًا سَنَةَ (496هـ/1102م) وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُدَادِ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ اللَّبَانَةِ وَغَيْرَهُمَا مِنْ كِبَارِ الْأَدْبَاءِ وَسَمِعَ مِنْهُمْ ذِكْرَهُ ابْنُ الدَّبَاغِ فِي مَشِيخَتِهِ وَرَوَى عَنْهُ قَالَ أَنَشْدُنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى هُوَ ابْنُ اللَّبَانَةِ لِلْمَعْتَمِدِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ:

اقنع بحظك في دنياك ما كانا وعزَّ نَفْسِكَ إِن فَارَقْتَ أوطانا
 في الله من كلِّ مَفْقُودٍ مضى عوض فأشعر القلب سلوانًا وإيمانًا
 أكلما سنحت ذكري طربت لها مجت دموعك في خديك طوفانا
 أما سمعتُ بسُلْطَانَ شبيهك قد بزته سود خطوب الدهر سُلْطَانًا
 وَطَنٌ عَلَى الكره وارقب إثره فرجا واستغفر الله تَغْنَمٌ مِنْهُ غُفْرَانًا (2)

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 449-550، القاضي عياض: الغنية، ص 47، الضبي: بغية الملتبس، (25)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصديقي، (102)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 11 ص 493، سير أعلام النبلاء، ج 19 ص 614، العبر، ج 4 ص 79، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج 2 ص 94، ابن العماد: الشذرات، ج 4 ص 93، المقرئ: أزهار الرياض، ج 3 ص 61، 96، 102، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي: فهرسته، ص 234، 235، 246، 259، 260، وما بعدها.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 347-348، معجم الصديقي، ص 115، رقم (96)، المراكشي: الذليل والتكملة، ج 6 ص 644، رقم (1225).

605- مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي

(... - 550 هـ = ... - 1155 م)

من أهل مرسية، يكنى أبا القاسم.

سمع من أبيه أبي العباس وأبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن أبي ليلي وأبي عبد الله بن
الفرس وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد.

أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وصحب القاضي أبا الوليد بن رشد ولازمه بقرطبه وأخذ
عنه علمه واستقضاه في غير ما جهة من قرطبة ولم يزل ينهض به حتى ولي قضاء الجزيرة الخضراء
ومنها إلى قضاء شاطبة ثم صرف عنه عند محنة أبي الوليد وتتبع أصحابه.

ولي قضاء دانية وكان عالما متفتنا أديبا ماهرا ناظما ناثرا.

سمع منه الشيخ أبو الربيع بن سالم يسيرا وقال فيه فاضل على الإطلاق متقدم في نزاهة
النفس وكرم الأخلاق وأنشدني له صاحبنا أبو محمد بن أبي بكر الداني عنه

يا موقظ النفس علمنها ولا تكلها إلى الجهالة
فالنفس بدر والعلم شمس والجهل فيها سواد هالة

مولده سنة خمسين وخمسائة وتوفي وهو يلي قضاء دانية في شهر ربيع الأول سنة إحدى
وست مائة⁽¹⁾.

606- مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صمادح التجيبي

(... - 419 هـ = ... - 1028 م)

من أهل سرقسطة. يكنى أبا يحيى.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 87، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 675، رقم (1271)،
الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 93، رقم (45).

كَانَ وَالِيًا عَلَى وَشَقَّةٍ ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهَا لِابْنِ عَمِهِ مُنْذِرِ بْنِ يَحْيَى التَّجِيبِيِّ حِينَ عَزَّهَ عَلَيْهَا. وَكَانَ مَعَ رِيَاسَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْفَضْلِ وَلَهُ (اِخْتِصَارٌ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ) اسْتَخْرَجَهُ مِنْ (تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ) وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْأَحْوَصِ مَعْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمِيرَ الْمَرِيَةِ.

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَبِيدِ اللَّهِ وَوَقَفَ ابْنُ الْأَبَارِ عَلَى وَصِيَّتِهِ لَمَعْنُ هَذَا مَنْقُولَةٌ مِنْ خَطِّ أَبِي بَكْرِ بْنِ زُهَيْرٍ.

حَكَى ابْنُ حَيَّانَ أَنَّهُ هَلَكَ عَطْبًا فِي الْبَحْرِ الرُّومِيِّ وَكَانَ قَدْ رَكِبَهُ مِنْ دَانِيَةِ يَبْنِغِي الْحَجِّ فِي مَرْكَبٍ تَأْتِقُ فِي صَنْعَتِهِ وَاسْتِجَادِ آتِهِ وَعِدَّتِهِ وَتَخْيِيرِ أَعْدَلِ الْأَزْمِنَةِ وَمَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ تَشَاحَوْا فِي صَحْبَتِهِ فَعَطَبَ جَمِيعُهُمْ سِوَى نَفَرٍ مِنْهُمْ وَتَخَلَّصُوا لِلْإِخْبَارِ عَنْهُمْ وَمَضَى هُوَ لَمْ يَغْنُ عَنْهُ حَزْمُهُ وَلَا قُوَّتُهُ فَكَانَ الْيَوْمَ أَفْضَى أَثَرُهُ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعَةِ عَشَرَ وَأَرْبَعِمِائَةَ زَادَ ابْنُ زَهْرٍ فِي جُمَادَى الْأُولَى بَيْنَ يَابَسَةِ وَالْأَنْدَلُسِ (1).

607- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّجِيبِيِّ

(477-519 هـ = 1084-1125)

مِنْ أَهْلِ لَارْدَةِ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرٍ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَقَاءِ الْمَقْرِيِّ قَبْلَ انْتِقَالِهِ إِلَى دِمَشْقٍ.

رَحَلَ إِلَى بَلَنْسِيَّةٍ إِثْرَ اسْتِرْجَاعِهَا مِنَ الرُّومِ فِي مَتَنِّ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ فَلَقِيَ فِي سَوَّالٍ مِنْهَا أَبَا دَاوُدَ الْمَقْرِيَّ وَهُوَ إِذْ ذَلِكَ ابْنُ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَخَذَ عَنْهَا وَقَدْ تَنَاهَتْ سَنَةُ (الْقُرَاءَاتِ السَّبْعِ) فِي خْتَمَةِ وَاحِدَةٍ وَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الْمَقْرِيَّ (جَامِعَ الْبَيَّانِ) وَ(إِيْجَازَ الْبَيَّانِ) وَبَعْضَ (التَّيْسِيرِ) وَأَجَازَ لَهُ سَائِرَهُ مَعَ جَمِيعِ رِوَايَاتِهِ.

انْصَرَفَ إِلَى بَلَدِهِ لَارْدَةَ فَأَقْرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ وَأَخَذَ عَنْهُ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 308.

رحل إلى مرسية في صدر رَجَب سنة سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وتصدر بجامعها للإقراء وأُخذ عنه وَسَمِعَ حِينِيذٍ من أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ الحَدِيثِ.

انتقل في آخر سنة ثَلَاثٍ وَخَمْسِمِائَةٍ إلى أوريولة وخطب بجامعها وَتَمَادَى إقراؤه بها إلى حِينِ وَفَاتَهُ فِي السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ من رَمَضَانَ سنة تسع عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ ومولده في رَمَضَانَ سنة سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ لَمْ يَطَّلْ عمره.

خبره من خطِّ زِيَادِ بْنِ الصَّفَّارِ وَهُوَ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ أَخَذَ عَنْهُ الْقُرَاءَاتِ وَالْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ رَوْضَةِ الْمَدَارِسِ وَبَهْجَةِ الْمَجَالِسِ من تَأْلِيْفِهِ وَقَالَ ابْنُ عِيَادٍ كَانَ مُشَارِكًا فِي عِدَّةِ عُلُومٍ وَأَلْفَ كِتَابًا فِي مَعَانِي الْقُرَاءَاتِ وَرَمَّنَ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ فَتْحُونَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكْنَسِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْطِ التَّجِيبِيِّ وَغَيْرِهِمْ⁽¹⁾.

608- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى التَّجِيبِيِّ

(... - 649هـ = ... - 1251م)

الْقُرْطُبِيُّ، يَكْنَى أَبَا يَحْيَى، وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْحَاجِّ.

رَوَى عَنْ ابْنِ بَقِيٍّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّرَاطِ وَأَبِي جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى وَأَبِي بَكْرِ بْنِ الْعَرَبِيِّ الْحَاجِّ وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ.

وَلِي قَضَاءِ سَبْتَةَ لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ خِلَاصٍ وَكَانَ أَدِيًّا.

تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانَ أَوْ تِسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةٍ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 1 ص 344، معجم الصديقي، ص 108، رقم (92)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 15، رقم (32)، بن الجزري: غاية النهاية، ج 2 ص 76، رقم (2764)، الصديقي: الوافي بالوفيات، ج 2 ص 93، رقم (410).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 151، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 20، رقم (42).

609- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبَ بْنِ خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِيِّ

(... - نحو 530 هـ = ... - نحو 1135 م)

من أهل بلنسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالبقساني نسبة إلى قرية بغيريها، وهو والد أبي العراب عبد الوهاب بن محمد صحب أبا محمد القلني.
كان يبصر الفرائض والحساب ويشارك في الطب.
توفي في نحو الثلاثين وخمسةائة⁽¹⁾.

610- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفَ بْنِ إِثْرَاهِيمَ التَّجِيبِيِّ

(... - 641 هـ = ... - 1243 م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الحاج، ويكنى أبا الوليد.
سمع من مشايخ بلده ودخل بلنسية في سنة (618 هـ/1221 م)، وسمع من الشيخ أبي الربيع بن سالم.
أجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن الجذ وأبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن غالب الشراط ونظراؤهم.

وجمع له البعض فهرسة سماها (تلبية الحاج في شيوخ القاضي أبي الوليد بن الحاج).
ولي قضاء قرطبة بلده فحمدت سيرته، وعرف بالفضل ولين الجانب.
خرج من وطنه بدخول الروم إياه فولي قضاء إشبيلية وقد حدث وأخذ عنه.
توفي بإشبيلية في أوائل جمادى الأولى سنة 641 هـ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 351، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 20، رقم (44).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 146، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 42، رقم (89).

611- مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن مجبر التَّجِيبِي

(... - بعد 584هـ = ... - 1188م)

السَّرْقَسْطِي، نزيل مصر، يكنى أبا عبد الله.

كَانَ مَقْرَأًا مَتَصَدِّرًا بِمَقْرَبَةٍ مِنْ جَامِعِهَا الْعَتِيقِ.

كَانَتْ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ أَبِي حَفْصِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقَدِّسِيِّ وَغَيْرِهِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ حَوْطِ اللَّهِ وَقَالَ: أَجَازَ لِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ (1).

612- مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن مطرف بن سعيد التَّجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا عبد الله يروي عن ابن عتاب حدث عنه ابنه عمر بن مُحَمَّد (2).

613- مُحَمَّد بن أحمد بن معط التَّجِيبِي

(... - بعد 565هـ = ... - بعد 1169م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا أحمد. أخذ القراءات ببلده عن أبي بكر بن عمار اللاردي.

رحل حاجا فأدى الفريضة؛ ولقي بمكة أبا علي بن العرجاء فأخذ عنه القراءات وقفل إلى

بلده وتصدر للإقراء وأم في المسجد المعروف به عند باب القنطرة حياته كلها.

كان شبيخا صالحا ثقة من أهل الورع والعدالة مقرئا مجودا.

أخذ عنه أبو عبد الله التَّجِيبِي وهو ابن عم والده تلا عليه القرآن بما تضمنه (التيسير - لأبي

عمرو المقرئ) ولازمه سنين وأجاز له في شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة (3).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 60، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 56، رقم (115).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 61، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 39، رقم (79)، الحميدي: جذوة الاقتباس، ج1 ص 258، رقم (264).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 34، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 68، رقم (152).

614- مُحَمَّد بن حسن بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف ثلاثة بن أحمد

التجيبى

(549 - 620 هـ = 1154 - 1223 م)

من أهل سبتة، يكنى أبا عبد الله.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد بن عبید الله وأكثر عنه وَعَن أبي القَاسِمِ بن حُبَيْش وَأبي عبد الله بن حميد وَغَيرهم.

كتب إِلَيْهِ أَبُو الحُسن بن حنين نزيل فاس وَأَبُو القَاسِمِ بن بشكوال وَأَبُو مُحَمَّد بن دحمان وَأَبُو عبد الله بن زرقون وَأَبُو القَاسِمِ السُّهَيْلِي وَأَبُو عبد الله بن الفخار وَأَبُو مُحَمَّد عبد الحق الإشبيلي وَأَبُو بكر بن أبي جَمْرَةَ وَمَن أهل المشرق أبو الطاهر بن عَوْف وَأَبُو عبد الله الحُضْرَمِي وَأَبُو طالب التنوخي وَأَبُو حَفْص الميانشي وَغَيرهم.

كَانَ فِي بَلَدِهِ صَدْرًا فِي شُهُودِهِ المعدلين عاكفا على عقد الشُّروط راوية كثيرا ثمَّ انتقل إِلَى إشبيلية واستوطنها وَحدث عنه بعض أهلها.

تُوفِّي بها فِي شهر ربيع الأول سنة عشرين وَسِتِّمِائَةَ ومولده فِي ذِي الحُجَّة سنة تسع وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ (1).

615- مُحَمَّد بن سعد بن عثمان التجيبى

(... - ... = ... - ...)

من أهل بلنسية، يعرف بِأَبْنِ القُدْرَةِ، ويكنى أبا عبد الله.

روى عَن أبي عبد الرَّحْمَنِ بن حجاج المُعْرُوف بحيدرة وَأبي عبد الله بن الفخار وَغَيرهما روى عنه ابنه أَبُو بكر عبد العَزِيز بن مُحَمَّد الفَقِيه (1).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 164، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 8 ص 284، رقم (82)، المقرئ:

نفع الطيب، ج 6 ص 506، أزهار الرياض، ج 1 ص 34.

616- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي

(371 - 435 هـ = 981 - 1043 م)

يعرف بابن حويل، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وعن أبي أيوب بن بطال، وعن القاضي يونس بن عبد الله.

كان له حظٌّ من الفقه، وعقد الشروط، ونصيبٌ من الأدب والمعرفة، مع حسن خط وفصاحة، ومعرفته بأخبار أهل بلده ورجالهم قوية، إلى حلوة وحكاية، وإجمال عشرة ومروة ومن حمل الوزارة إلى اسم الفقه.

وذكره الحميدي وقال فيه: أديب شاعر. أنشدني أبو محمد، قال: أنشدني أبو عبد الله محمد

بن عبد الرحمن التجيبي في أبيات له في وصف فقيه ذكره:

| | |
|-----------------------|-----------------------|
| لا علم إلا وأنت فيه | ماضي على واضح السبيل |
| لئن غدا المرء مستدلاً | فأنت للمرء كالدليل |
| أين نهاق الحمير يوماً | في حسن صوتٍ من الصهيل |

توفي رحمه الله في غرة ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة⁽²⁾.

617- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّجِيْبِيِّ

(540 - 610 هـ = 1145 - 1213 م)

نزىل تلمسان، من أهل لقت عمل مرسية، وسكن أبوه أوريولة، وكنى أبا عبد الله.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 313، الحميدي: جذوة المقتبس، (96)، الضبي: بغية الملتبس، (189)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج 6 ص 202، رقم (595).

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 498.

أخذ (القرآيات) بمرسية عن قريبه أبي أحمد بن معط وأبي الحجاج الثغري وأبي عبد الله بن الفرس وسمع منهم ومن أبي محمد بن عبد الله وغيرهم.

رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وأطال الإقامة هنالك واستوسع في الرواية وكتب العلم عن جماعة كثيرة أزيد من مائة وثلاثين من أعيانهم المشرقين أبو طاهر السلفي صحبه واختص به وأكثر عنه وحكى أنه لما ودعه في قفوله إلى المغرب سأله عما كتب عنه فأخبره أنه كتب كثيرا من الأسفار ومئين من الأجزاء فسر بذلك وقال له تكون تحدث المغرب إن شاء الله قد حصلت خيرا كثيرا قال ودعالي بطول العمر حتى يؤخذ عني ما أخذت عنه.

ومنهم أبو محمد العثماني وأخوه أبو الطاهر وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو القاسم بن جارة وأبو الثناء الحراني وأبو حفص المياشي وأبو الحسن علي بن حميد الطرابلسي وأبو الحسين بن أبي عبد الله الرازي ومن الأندلسيين أبو محمد عبد الحق الأشبيلي وأبو جعفر بن مضاء وأبو عبد الله بن الفخار وأبو زيد السهيلي وأبو الحسن بن فيد وأبو محمد اليسع بن حزم وغيرهم.

قال ابن الأبار: وقد جمع في أسماهم على حروف المعجم تأليفا مفيدا أكثر فيه من الآثار والحكايات والأخبار وقع إلي بخطه في سنة أربعين وستائة بتونس فكتبته على الانتخاب والاختصاص وضمنت هذا الكتاب منه ما نسبته إليه.

قفل من رحلته الحافلة هذه فأخذ عنه بسبته سنة أربع وسبعين وخمسةائة ثم نزل تلمسان واتخذها وطنا وحدث بها وألف، ورحل الناس إليه وسمعوا منه كثيرا.

كان حافظا للحديث محافظا على إسماعه عدلا خيارا مقيدا لما روى مفيدا بما جمع وغيره أضب من وبرناجه الكبير مشتمل على فوائد جمه روى عنه الأكابر وجماعة من جلة الشيوخ لعلو روايته وتشاهر عدالته.

من تواليفه (برنامج الأَكْبَر وبرنامج الأَصْغَر) و(معجم شيوخه) في مجلد كبير وهو الذي تقدم ذكره، و(الأزْبَعُونَ حَدِيثًا) في المواعظ، و(الأزْبَعُونَ فِي الْفَقْرِ وَفَضْلِهِ) وثالثه في (الحب في الله)، ورابعه في (فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) و(مسلسلاته) في جزء وكتاب (فضائل الشهور الثلاثة: رَجَب وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ) وكتاب (فضل عشر ذي الحجة)، وكتاب (مناقب السبطين الحسن والحسين)، وكتاب (الفوائد الكبرى) مجلد، (الفوائد الصغرى) جزء، وكتاب (الترغيب في الجهاد) خمسون بابا في مجلد، وكتاب (المواعظ والرقائق) أربعون مجلسا سفران وكتاب (مشيخة السلفي) وغير ذلك.

قال ابن الأبار: كتب إليّ بإجازة ما رواه وألفه في العشر الأواخر من رمضان سنة ثمان وستمائة.

وأخبرني في كتابه قال أنشدنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال أنشدنا أبو المكارم الأبهري قال أنشدنا أبو العلاء التنوخي بالمعرة لنفسه:

| | |
|---|---|
| تَوَحَّدَ فَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكَ وَوَاحِدٌ | وَلَا تَرْغَبَنَّ فِي عَشْرَةِ الرُّؤْسَاءِ |
| يَقُلُّ الْأَدَى وَالْعَيْبُ فِي سَاحَةِ الْفَتَى | وَإِنْ هُوَ أَكْدَى قَلَّةِ الْجِلْسَاءِ |
| فَأَفْ لِعَصْرِهِمْ نَهَارٌ وَحَنْدَسٌ | وَجَنَسِي رِجَالٍ مِنْهُمْ وَنِسَاءٌ |
| وَلَيْتَ وَلِيدًا مَاتَ سَاعَةً وَوَضَعَهُ | وَلَمْ يَرْتَضِعْ مِنْ أُمِّهِ النُّفْسَاءِ |

قال وسمعت شيخنا الحافظ أبا طاهر رحمه الله بالإسكندرية يقول سمعت القاضي أبا أحمد الموحد بن محمد بن عبد الواحد بتستر يقول سمعت محمد بن علي المقرئ الكازوري بالأهواز يقول:

دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ مَنْصَرَفْنَا مِنْ مَكَّةَ وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ فَسَأَلْنَا عَنْ أَسَائِنَا وَبِلْدَانِنَا
وَصِنَائِعِنَا فَانْتَسَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا فَلَمَّا سَأَلَنِي عَنْ صِنَاعَتِي قُلْتُ أَنَا قَارِئٌ

قَالَ: فاقراً لي آية من كتاب الله تعالي ففقرأت: {يَوْمَ نَقُولُ لِحَنَنِمَّ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ} فبكى بكاء شديدا ثم أمر لنا بدربيهاة وقال اصرفوها في البلس يعنني التين فإنه أوانه فسألناه أن ينشدنا شيئاً من الشعر فأنشدنا:

يَعْدُو الْفَقِيرَ وَكُلَّ شَيْءٍ ضِدَّهُ وَالْأَرْضُ تَغْلِقُ دُونَهُ أَبْوَابَهَا
فَتَرَاهُ مَمْقُوتًا وَكَيْسَ بَمَذْنَبِ وَيَرَى الْعِدَاةَ لَا يَرَى أَسْبَابَهَا
حَتَّى الْكِلَابِ إِذَا رَأَتْ ذَا بَزَّةَ هَشَتْ إِلَيْهِ وَحَرَكَتْ أذْنَابَهَا
وَإِذَا رَأَتْ يَوْمًا فَقِيرًا بَائِسًا نَبَحَتْ عَلَيْهِ وَكَشَرَتْ أُنْيَابَهَا

مولده بلعنت الصغرى في نحو الأربعين وخمسة وثو في بلمسان في جماد الأولى سنة عشرة وستائة كتب لي وفاته بخطه شيخنا أبو زكرياء بن عصفور التلمساني منها⁽¹⁾.

618- محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيَّاش التجيبي

(550 - 618 هـ = 1155 م - 1221 م)

من أهل برشانة عمل المرية، وسكن مراکش، يكنى أبا عبد الله. أخذ عن أبي عبد الله بن حميد يسيرا وعن أبي القاسم السهيلي. عنى بالآداب وكان عالماً بها رئيساً في صناعة الكتابة خطيباً مصنفاً بليغاً مفوها ذا حظ صالح من قرض الشعر وكانت له مشاركة في غير ذلك. استكتبه السلطان بالمغرب في سنة ست وثمانين وخمسة فنال دنيا عريضة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 102-103، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 352، رقم (941)، الذهبي: تاري الإسلام، ص 339، رقم (540)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 24 رقم (19)، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1394، رقم (1121)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 164، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 243، رقم (1242)، طبقات الحفاظ، ص 490، رقم (1088)، المقرئ: نفع الطيب، ج2 ص 379، رقم (172)، شجرة النور الزكية، ص 72، رقم (552).

وقال ابن الأبار: أنشدنا القاضي أبو محمد بن برطلة قال أنشدنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عيَّاش قال أنشدني أبي مما قاله في المصحف المنسوب إلى عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وقد أمر المنصور بتحليلته:

| | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| ونقلته من كل ملك ذخيرة | كَأَنَّهُمْ كَانُوا يرسم مكاسبه |
| فإن ورث الأملاك شرقا ومغربا | فكم قد أخلوا جاهلين بواجبه |
| وألبسته الياقوت والدر حلية | وغيرك قد رواه من دم صاحبه |
| وإذا رأت يوما فقيرا بائسا | نبحت عليه وكشرت أنيابها |

توفي بمراكش في العشر الأواخر من جمادى الأخيرة سنة ثمان عشرة وستمائة ومولده سنة خمسين وخمسمائة⁽¹⁾.

619- محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي

(540 - 606 هـ = 1145 - 1209 م)

من أهل بلنسية، وأصله من سرقسطة، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الحسن بن النعمان، وأجاز له أبو بكر بن أبي جهمرة.

كان وراقا يبيع الكتب أخباريا أديبا حلوا النادرة فكها وجمع شعر أبي بكر يحيى بن محمد الجزار السرقسطي وسماه (روضه المحاسن وعمدة المحاسن). روى عنه أبو عبد الله بن أبي البقاء وابنه أبو محمد عبد الله.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 116، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 384، رقم (1034)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج2 ص 482، ابن سعيد: البيان المغرب، ص 170، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 180، رقم (500)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 382، رقم (566)، عبد الله عنان: عصر المرابطين والموحدين، ص 697-699.

توفي سنة ست وستائة ومولده بعد الأربعين وخمسةائة⁽¹⁾.

620- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَاءِ التَّجِيبِيِّ

(... - نحو 500 هـ = ... - 1106 م)

من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي بكر المرشاني من أصحاب ابن الإفليلي.

كان ذا معرفة بالأدب والعربية له حظ من قرض الشعر.

سكن سبتة وأقرأ بها وهنالك، وسمع منه القاضي عياض (الكامل - المبرد) في سنة

(493هـ/1099م). توفي ببلده في حدود الخمسةائة⁽²⁾.

621- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَيْدَالِهِ التَّجِيبِيِّ

(... - 558 هـ = ... - 1162 م)

من أهل شاطبة، وأصلة من قونكة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي القاسم بن الجنان وأبي بكر بن أسود وأبي عامر بن حبيب وأبي الوليد بن

الدباغ وتفقه بصهره بي بكر بن أسد ولازمه وبأبي عبد الله بن مغاور وكتب إليه أبو بكر بن العريبي.

كان عارفاً بالأخبار حافظاً لأسماء الرواة وله (مجموع في رجال الأندلس) وصل به كتاب

ابن بشكوال ذكر ذلك ابنه أبو محمد عبد الله وسماه في مشيخته وقال توفي سنة ثمان وخمسين

وخمسةائة⁽³⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 276، رقم (713)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 203، رقم (308).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 331، الغنية، ص 127، رقم (6)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 277، رقم (717).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 24-25، المراكشي: الذيل، ج6 ص 281، رقم (73).

622- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الحمِيدِ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل قلعة أيوب عمل سرقسطة، يعرف بالقيبري، ويكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مالكيًا جليلاً بصيراً بالمذهب حافظاً للرأي.

وله (مسائل في الأذان والحضانة) وكتاب سمّاه (الانتصار لابن العطار) فيما رده عليه أبو

عبد الله بن الفخار.

روى عنه أبو عبد الله بن سيد راي القلعي ذكره القنطري وقال في نسبه محمد بن عبد الله بن

عيسى بن محمد بن عبد الحميد وذكر أنه كان من كبار الفقهاء الحفاظ والأول عن ابن عياد وقال كان

شاعراً⁽¹⁾.

623- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ إِبرَاهِيمِ التَّجِيبِيِّ

(574 - 641 هـ = 1178 - 1243 م)

من أهل قرطبة، يعرف بابن الحاج، ويكنى أبا الحسين.

سمع أبا العباس المجريطي وأبا جعفر بن يحيى وأبا القاسم بن بقي وأبا محمد بن حوط الله

وغيرهم.

أجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو جعفر بن مضاء وأبو القاسم

الشرط وأبو الوليد يزيد بن بقي وأبو محمد بن الفرس وجماعة سواهم.

ولي القضاء بغرناطة وبالجزيرة الخضراء فحمدت سيرته وأخذ عنه يسير.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 349.

تُوفي بمراكش سنة 641هـ ذكر وفاته ابن فرتون ومولده يوم الثلاثاء السادس عشر لشعبان سنة 574هـ⁽¹⁾.

624- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ التَّجِيبِيِّ

(... - 460هـ = ... - 1067م)

المظفر صاحب بطليوس، يعرف بابن الأفضس، ويكنى أبا بكر. كَانَ كَثِيرَ الْأَدَبِ جَمَّ الْمَعْرِفَةَ مَحَبًّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ جَمَاعَةً لِلْكَتَبِ ذَا خَزَائِنَ عَظِيمَةَ لَمْ يَكُنْ فِي مَلُوكِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ يَفُوقِهِ فِي أَدَبٍ وَمَعْرِفَةٍ.

كَانَ الْمَظْفَرُ أَدِيبَ مَلُوكِ عَصْرِهِ غَيْرَ مَدَافِعٍ وَلَا مُنَازَعٍ.

وله التصنيف الرائق والتأليف الفائق المترجم (بالتذكرة) والمشتهر اسمه أيضا بـ(الكتاب المظفري) في خمسين مجلدا يشتمل على فنون وعلوم من مغاز وسير ومثل وخبر وجميع ما يختص به علم الأدب أبقاه للناس خالدا.

استأدب لبيبه أبا عبد الله بن يونس وكان يحضره وأبا الحزم بن عليم وأمثالهما للمذاكرة والمباحثة فيفيد ويستفيد وتوفي سنة ستين وأربعمائة⁽²⁾.

625- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

المقرئ، سرقسطيًا، يكنى أبا عبد الله.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 146-147، المراكشي: الذيل، ج6 ص 297، رقم (785)، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 231، رقم (555).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج1 ص 314-315، الذخير، ج2 ص 33-36، ج2 ص 640-646، ابن الأبار: الحلة السراء، ج2 ص 26، قلاند العقبان، ص 37، المغرب، ج1 ص 364، رايات المبرزين، ص 29، المعجب، ص 74-75، البيان المغرب، ج3 ص 236، المراكشي: أعمال الأعلام، ص 183، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج7 ص 123، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 323، رقم (1381).

يروى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ أَحَدِ أَصْحَابِ ابْنِ سَفْيَانَ مُؤَلِّفِ (الْهَادِي فِي الْقَرَاءَاتِ) أَخَذَ عَنْهُ أَبُو مَرْوَانَ بْنَ الصَّيْقَلِ (1).

626- مُحَمَّدُ بْنُ عبيد الله بن المعتصم مُحَمَّدُ بْنُ معن بن صمادح التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أبا يحيى.

حدث عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عُمَانَ بْنِ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (جَامِعُ بَيَانَ الْعِلْمِ) مَنْ تَأَلَّفَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَبَارِ: وَلَمْ أَجِدْ لِابْنِ مَكْحُولٍ هَذَا وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْحَدْرَةِ رِوَايَةً عَنْ أَبِي عَمْرٍ إِلا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ (2).

627- مُحَمَّدُ بْنُ عَتِيقِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّجِيبِيِّ

(... هـ - 563 = ... م - 1167 ...)

من أهل شقورة، وسكن غرناطة، يكنى أبا عبد الله وأبا بكر، ويعرف باللاردي لأن أصل سلفه من "لاردة".

روى عَنْ أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَتِيقٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ سَمِعَ مِنْهُ بِلَنْسِيَّةٍ وَعَنْ غَيْرِهِمَا. كَانَ أَدِيبًا، وَوَلِي الْقَضَاءِ.

من توافيه (أنوار الصباح في الجمع بين السنة الصحاح)، وكتاب (الأنوار ونفحات الأزهار في شمائل النبي المختار)، وكتاب (المسالك النورية إلى المقامات الصوفية)، وكتاب (الثقاة

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 339، المراكشي: الذيل، ج 6 ص 410، رقم (403).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 22، المراكشي: الذيل، ج 6 ص 335، رقم (883).

الكافية والنغمة الشافية) في الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث. وكتاب (الإعتاد في شرح خطبة الأرشاد)، وكتاب (منهاج العمل في صناعة الجدل)، وكتاب (الدّرر المكللة في الفرق بين الحروف المشكّلة).

مولده في العشر الوسط لصفّر سنة ثلاث وستين وخمسةائة⁽¹⁾.

628- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ التَّجِيبِيِّ

(... - بعد 532هـ = ... - بعد 1137م)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالنوالشي نسبة إلى بعض أعمالها. أخذ (القرآيات) عن أبي داود المؤيدي وسمع منه بدانية في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. وأخذ أيضا عن ابن الدوش بشاطبة وابن البياز بمرسية وأبي الحسن العبيسي وأبي بكر خازم بن محمد بقرطبة وله رواية عن أبي الأصبغ بن سهل.

تصدر للإقراء وبعده صيته في ذلك لإتقانه وضبطه مع صلاحه وفضله وأخذ عنه الناس، قال ابن الأبار: ووجدت سماع عبد المنعم بن الخلوف منه وخطه له بذلك على كتاب الرعاية لمكي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسةائة ومن تلاميذه ابن عروس وعبد الوهاب بن غياث وغيرهما⁽²⁾.

629- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ التَّجِيبِيِّ

(... - 596هـ = ... - 1199م)

الكاتب، من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 151، برنامج الرعيبي، ص 151، رقم (74)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 429، رقم (1147)، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج23 ص 257، رقم (169)، تاريخ الإسلام، ج20 ص 71، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 80.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج1 ص 355، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 434، رقم (1168)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 200، رقم (3242)، معرفة القراء، ج1 ص 483، رقم (428)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 218.

روى عَنْ خَالِهِ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَقُوقِيِّ وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْجُدِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرْقُونِ.
رَحَلَ حَاجًّا قَبْلَ السُّتَيْنِ وَحَمْسِمِائَةَ فَلَقِيَ أَبَا الطَّاهِرِ السَّلْفِيِّ وَأَبْنَ عَوْفَ وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ فَيَاضِ
وَأَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَقِيهِ السَّرْقَسْطِيِّ وَغَيْرَهُمْ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا حَنْصِ الْمِيَانِشِيِّ وَأَبَا الْحُسَيْنِ
الْمَكْنَاسِيَّ وَسِوَاهُمَا.

قَفَلَ إِلَى بَلَدِهِ فَحَدَّثَ وَأَخَذَ عَنْهُ وَسَمَاهُ فِي شُيُوخِهِ أَبَا الْعَبَّاسِ النَّبَاتِيِّ وَقَالَ ابْنُ فَرَقْدٍ تَوَفَّى بَعْدَ
الْمِحْنَةِ الْجَارِيَةِ عَلَيْهِ مِنَ السُّلْطَانِ عَامِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَحَمْسِمِائَةَ⁽¹⁾.

630- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ التَّجِيبِيِّ

(460 - 538 هـ = 1067 - 1143 م)

المُقَرِّي، من أهل شاطبة، يكنى أبا عبد الله.

أخذ القراءات عن ابن شفيع وبعضها عن ابن الدوش.

روى عنه ابنه عبد الله.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. ومولده حول سنة ستين وأربعمائة⁽²⁾.

631- مُحَمَّدُ بْنُ فَتْحِ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله. يروي عن عبد الله بن الحسن السندي حدث عنه أبو

الجزم بن أبي ذرهم⁽³⁾.

632- محمد بن فتحون بن مكرم التجيبي

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 77، المراكشي: الذيل، ج 6 ص 443، رقم (1194)، المقري: نفع

الطيب، ج 2 ص 57.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 359، المراكشي: الذيل، ج 6 ص 443، رقم (1193).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 296.

(... - ... = ... - ...)

النحوي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله الرباعي الأديب وغيره.

روى عنه أبو بكر محمد بن هشام المصحفي، أخذ عنه بالبونت وقال: أصله من سرقسطة

سكن قرطبة وخرج عنها في الفتنة، وكان على هدى وانقباض وعفة، ولم يروي عن الرباعي غيره. وقارب المائة سنة من عمره رحمه الله⁽¹⁾.**633- مُحَمَّدُ بْنُ فَتُوحِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ التَّجِيبِيِّ**

(... - 591هـ = ... - 1194م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْفِقْهِ وَالشَّرْطِ مَهْرًا فِي الْإِتْقَانِ لِعَقْدِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا مُتَقَدِّمًا فِي

صِنَاعَتِهَا. لَهُ فِيهَا تَأْلِيفٌ مُفِيدٌ كَتَبَهُ النَّاسُ وَاسْتَعْمَلُوهُ.

تُوِّفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ⁽²⁾.**634- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ لُبِّ بْنِ بَيْطِيرِ التَّجِيبِيِّ**

(... - 571هـ = ... - 1175م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحاج.

سمع من أبيه أبي عبد الله الشهيد ومن أبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وابن عتاب

وابن طريف وأبي علي بن سكرة وأبي عبد الله بن مكِّي وابن مغيث وأبي بكر بن العريبي.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 491.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 70.

أَجَازَ لَهُ الْخَوْلَانِي وَابْنُ مَوْهَبٍ وَابْنُ مَعْمَرٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَقِيٍّ وَشُرَيْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أُخْتِ غَانِمٍ وَعَبَادُ بْنُ سِرْحَانَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَطِيَّةٍ وَابْنُ عَبْدِ الْحَقِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ وَابْنُ السَّيِّدِ وَأَبُو مَرْوَانَ الْبَاجِيَّ وَغَيْرِهِمْ.

كُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيّ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ مَرَّتَيْنِ. كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالرَّأْيِ وَالْحِفْظِ لِلْمَسَائِلِ قَائِمًا عَلَى ذَلِكَ ذَاكِرًا لِلْخِلَافِ وَلَمَّا ارْتَفَعَ أَبُوهُ عَنِ الْمَنَازِرَةِ قَعْدَ هُوَ مَكَانَهُ وَخَلَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ. لَمْ تَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَلَا اعْتِنَاءٌ بِصِنَاعَتِهِ وَكَانَ مَوْقِرًا جَلِيلًا صَمُوتًا لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِي النَّادِرِ ذَا أَمَةٍ وَشَارَةَ جَمِيلَةٍ.

وَلِي قِضَاءِ الْجَمَاعَةِ بِبَلَدِهِ وَقَتًا ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ فِي الْفِتْنَةِ وَتَحَوَّلَ بِيْلَادِ الْأَنْدَلُسِ وَاسْتَقَرَّ بِمَرْسِيَةِ مَرْتَسِمًا فِي دِيْوَانَ الْجُنْدِ عِنْدَ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ وَقَدِمَ مَعَهُ لَرِيَّةً فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ثُمَّ سَارَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى مَيُورِقَةَ فِي سَنَةِ (567هـ/1171م) وَفِيهَا كَانَتْ وَفَاةُ ابْنِ سَعْدٍ فَحَدَّثَ بِهَا وَبَغَيْرِهَا يَرُوي عَنْهُ عَقِيلُ بْنُ عَطِيَّةٍ وَابْنُ سُفْيَانَ وَغَيْرُهُمَا.

تُوفِّيَ بِإِشْبِيلِيَّةٍ فِي وَفَاتِهِ عَلَيْهَا سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ (1).

635- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمَاعَةَ التَّجِيبِي

(... - 610هـ = ... - 1213م)

مِنَ الشُّرْ، وَسَكَنَ مَرْسِيَةَ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

رُوي عَنْ شَيْخِنَا أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ وَاجِبٍ وَاخْتَصَّ بِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ سَمْعُونٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ جَابِرِ الثَّعْلَبِيِّ وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ وَأَبُو زَكَرِيَّاءَ الدَّمَشَقِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ غَالِبِ الْهَاشِمِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمَلَّاحِي وَغَيْرِهِمْ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 45، معجم شيوخ الصدي، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967م، ص 191، رقم (163).

كَانَ ذَا عناية بالرواية بصيرًا بِالْحَدِيثِ مشاركا في الْعَرَبِيَّةِ وَقَد علم بها وأقرأ وَحَدَثَ بِبَسِيرٍ
وَكَتَبَ بِحِطَّةٍ علما كثيرا.

تُوفِّيَ معتبطا سنة عشرة وَسِتِّمِائَةَ (1).

636- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَالِحِ التَّجِيبِيِّ

(... - 644هـ = ... - 1246م)

من أهل اليسانة عمل قرطبة، وَسَكَنَ مالقة، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ أَبُو صَالِحٍ.
أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْقُرْطُبِيِّ وَأَبِي عَلِيِّ الرندي وبإشيلية عَنْ أَبِي عَلِيِّ الشلوين وابي
الحسن الدباج وَلَقِيَ أَبَا بكر عتيق بن عَلِيٍّ فَسَمِعَ مِنْهُ وَحَمَلَهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مَسْعُودِ القبذاقي
وغيرهما.

أوطن سبته بأخرة من عمره وأقرأ بها (الْقُرْآنَ) و(العربية) وَحَدَثَ بِبَسِيرٍ وَأَخَذَ عَنْهُ.

كَانَ غَايَةً فِي الْوَرَعِ وَالزهد وأخباره فِي ذَلِكَ كَثِيرَةً.

تُوفِّيَ فِي الْحَامِسِ من شهر ربيع الأول سنة أربع وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةَ وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً لَمْ
يَتَخَلَّفْ عَنْهَا كَبِيرٌ أَحَدٌ وَكَانَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ جَمِيلًا وَكَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ (2).

637- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ تَحِيَا التَّجِيبِيِّ

(532 - 607هـ = 1137 - 1210م)

من أهل مرسية.

أَخَذَ (الْقُرَاءَاتِ) عَنْ أَبِي زَكَرِيَاءَ الْحِصَارِ المِرقىء.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 104.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 149.

سمع من أبي عبد الله بن سَعَادَةَ وَأَبِي الْقَاسِمِ بن حُبَيْشٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن الفرس وتفقه به
وبأبي العَبَّاسِ بن الْأَصْفَرِ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بن هُذَيْلٍ وَأَبُو بَكْرِ بن نَارَةَ وَأَبُو الْحَسَنِ بن النُّعْمَةِ
وَأَبُو بَكْرِ بن خَيْرٍ وَأَبُو جَعْفَرِ بن مِضَاءٍ.

ولي قِضَاءٍ أوريولة قَدِيمًا ثُمَّ ولي قِضَاءِ أَلَشِ من كور مرسية.
حدث وسمع منه، وكان فقيهاً.

مولده سنة اثنتين وثلاثين وخمسةائة وتوفي يوم الأربعاء الثامن والعشرين لشهر ربيع الآخر
سنة سبع وستائة ودُفِنَ لصلاة العَصْرِ من يوم الخميس بعده.
ذكر وفاته أَبُو عَمْرٍو بن عِشُونَ⁽¹⁾.

638- مُحَمَّدُ بنِ مَعْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَادِحِ التَّجِيبِيِّ

(... - 484 هـ = ... - 1091 م)

أمير المرية المعتصم بالله، يكنى أبا يحيى.

روى عَنْ أَبِيهِ مَعْنِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي يَحْيَى (مُخْتَصِرُهُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ) الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ تَفْسِيرِ
الطَّبْرِيِّ الْكَبِيرِ) حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنِ أَسْوَدِ الغَسَانِيِّ قَالَ ابنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَسْنَدُهُ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي إِحْدَى عَشْرَةَ عَنْ ابنِ أَسْوَدٍ ثُمَّ قَالَ بَعَقِبِ ذَلِكَ.

وَقَالَ الْحَسَنُ بنُ أَبِي الْحَسَنِ حَدَّثُوا عَنِ الْإِشْرَافِ فَإِنَّهُمْ لَا يَرْضُونَ أَنْ يَدْنِسُوا شَرَفَهُمْ
بِالْكَذِبِ وَلَا بِالْحِيَانَةِ وَتُوفِّيَ الْمُعْتَصِمُ فِي ربيعِ الآخرِ سنةَ أربعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 95-96.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج1 ص 325، الحلة السراء، ج2 ص 78-88، الذخيرة، ج1 ص 729،
قلائد العقيان، ص 48، المعجب، ص 74-132-135-137، المطرب، ص 34-35-121-126، المغرب في
حلى المغرب، ج2 ص 195، الخريدة، ج2 ص 83-89، رقم (6)، وفيات الأعيان، ج5 ص 39، رقم (687)، الوافي
بالوفيات، ج5 ص 45، رقم (2030)، البيان المغرب، ج3 ص 167، المراكشي: أعمال الأعلام، ص 190، ابن العماد

639- محمد بن موهب بن محمد التجيبي

(... - 406هـ = ... - 1015م)

القبري، من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا بكر. وهو والد الحاكم أبي شاعر عبد الواحد بن موهب، وجد أبي الوليد سليمان ابن خالد الباجي لأمه.

روى عن أبي محمد عبد الله بن علي الباجي، وأبي محمد عبد الله بن قاسم القاضي وغيرهما، وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه بالقيروان، وعن أبي الحسن القابسي وتفقه عندهما.

قال الحميدي، وكان فقيها، عالما، وطالع علوما في المعاني والكلام، ورجع إلى الأندلس في أيام العامرية فأظهر شيئا من ذلك الكلام: في نبوة النساء ونحو هذه المسائل التي لا يعرفها العوام، فشنع بذلك عليه فاتفق له بذلك أسباب اختلاف وفرقة. مات قريبا من الأربعمئة. انتهى كلام الحميدي.

قال ابن حيان: وتوفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ست وأربعمئة. ودفن بمقبرة ابن عباس، وصلى عليه ابن ذكوان بعد محنة نالته من ابن أبي عامر⁽¹⁾.

640- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ التَّجِيْبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل سرقسطة. كَانَ معدودًا في نبهائها وفقهائها.

الخبلي: شذرات الذهب، ج3 ص 372، المقري: نفع الطيب، ج1 ص 439، 666، ج3 ص 366-368، 395، 397، 411، 503، 505، الزركلي: الأعلام، ج7 ص 106.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 471، الحميدي: جذوة المقتبس، (146)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 188، الضبي: بغية الملتبس، (278)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 114.

شاوره القاضي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فرتون في قَضِيَّةِ الطلمنكي والشاهدين عَلَيْهِ بِخِلَافِ
السَّنةِ عَفَا اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ فَأَفْتَى بِإِسْقَاطِ شَهَادَاتِهِمْ⁽¹⁾.

641- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ تَنْفَلِيتِ التَّجِيبِيِّ

(... - 621هـ = ... - 1224م)

الغازي، من أهل تلمسان، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي عبد الله التجيبي مقدمه من المشرق وروى أيضا عن غيره.
كان من أهل العلم بالآداب والمشاركة في الفقه متقدما في الكتابة والشعر.
ولي قضاء مرسية ثم صرف عن ذلك وولي قضاء قرطبة.
كان حميد السيرة حسن السمات جميل الهيئة شديد الهيبة.

قال ابن الأبار: رأيتُه بمرسية في رَمَضان سنة ستِّ عشرة وستِّمائة فتوجه إلى إشبيلية ولم آخذ
عنه ولا كان من أهل هذا الشأن غير أنه كان قائما على حفظ الحديث حدث أنه كان يحفظ (صحيح
البخاري) أو معظمه.

توفي بقرطبة أول منبعث الفتنه في سنة إحدى وعشرين وستِّمائة⁽²⁾.

642- محمد بن علي بن مُحَمَّدِ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل مرسية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالرباط.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 311.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 2 ص 164 - 165، المعجب، ص 312 - 425، المراكشي: الذيل، ج 8 ص 362، رقم (149)، البيان المغرب، ج 4 ص 227، 232، 273، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج 5 ص 213، رقم

(2277)، بغية الرواد، ج 1 ص 113، رقم (29)، المقرئ: نفع الطيب، ج 4 ص 464.

أَقْرَأَ (الْقُرْآنَ).

كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا يُرَوِّى عَنْهُ ابْنُ الْمُرَابِطِ⁽¹⁾.

643- مَرْوَانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَامِرِ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

يَعْرِفُ بِابْنِ الْجَعْدِيلَةِ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ.

نَزَلَ بَاجَةَ الْغَرْبِ وَبَهَا تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ.

كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْحُجَّاجِ الْأَعْلَمِ وَعَنْهُ قِيدَ عِلْمِ اللِّسَانِ وَعَلَيْهِ طَالَعَ أَهْلُ بَاجَةَ عِلْمِ

اللُّغَاتِ وَالْآدَابِ وَالنَّحْوِ.

كَانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْفِقْهِ.

وَلَمْ يَزَلْ مُفْتِيًّا وَمَقْرَأًا لِلْقُرْآنِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ أَخَذَ عَنْهُ (الْقُرَاءَاتُ) وَ(الْعَرَبِيَّةُ) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيِّ الشُّلْبِيِّ.

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ فَنْدَلَةَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ خَاطِبِ ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّلَاءِ وَفِيهِ عَنْ ابْنِ خَيْرِ

وَعَیْرِهِ⁽²⁾.

644- مَرْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

يَعْرِفُ بِابْنِ الْبَالِيَةِ، مِنْ أَهْلِ طَلِيظَلَةَ؛ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ.

سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ وَغَيْرِهِ.

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَحَجَّ وَانصَرَفَ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 96، المراكشي: الذيل، ج6 ص 493، رقم (1275).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 183-184.

كان زاهداً فاضلاً من أهل الصيام والتلاوة والورع والانقباض عن الوجاهة والرياسة بهي المنظر.

دعي أن يتولى الأحباس فأبى من ذلك واعتذر ولم يقبلها⁽¹⁾.

645- مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّجِيبِيِّ

(... - بعد 490هـ = ... - بعد 1096م)

من أهل بلنسية، وأصل سلفه من قرطبه، وفي انتسابهم إلى تيجب خلاف، يكنى أبا عبد الملك.

كناه طاهر بن مفوز أبا المطرف في إجازة أبي عمر بن عبد البر له ولابنيه مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْمَطْرَفِ بْنِ جِحَافٍ وَأَبِي الْوَلِيدِ الْوَقْشِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ الْقَرَوِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ الْمُقْرِيَّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْقُدْرَةِ وَغَيْرِهِمْ.

أَجَازَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبُو مَرْوَانَ بْنِ سِرَاجٍ وَلابْنِيهِ أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي جُمَادَى الْأَخِيرَةِ سَنَةَ (488هـ / 1095م).

وَكَانَ مَعْتَنِيًا بِسَمَاعِ الْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ وَانْتَسَاخِ دَوَائِمِهِ مَعَ جَلَالَةِ الْقَدْرِ وَنَبَاهَةِ الْبَيْتِ. وَإِلَى أَخِيهِ الْوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ كَانَ تَدْبِيرَ بِلَنْسِيَةِ فِي الْفِتْنَةِ وَلَمْ يَدْخُلْ مَرْوَانَ هَذَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ وَلَدَهُ بَنُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَاقُونَ بِبِلَنْسِيَةِ إِلَى أَنْ تَغْلِبَ الرُّومُ عَلَيْهَا ثَانِيَةً فِي آخِرِ صَفْرِ سَنَةِ (636هـ / 1238) وَتُوُفِّيَ بَعْدَ التَّسْعِينَ وَالْأَرْبَعِمِائَةِ⁽²⁾.

646- مَعْدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ وَكَيْلِ التَّجِيبِيِّ

(... - ... = ... - ...)

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 583.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 184.

الأقليشي من "إقليش"، ونزل دانية، يكنى أبا بكر. حدث عنه ابنه أبو العباس أحمد بن معد الزاهد⁽¹⁾.

647- معن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صمادح التجيبي (443هـ = ... - 1051م)

والي المريّة، ودارهم وشقة، يكنى أبا الأحوص. كان مرضي السيرة عدلاً باسطاً للحق مبرئاً من الدماء والهوادة في الأموال قلد ذلك القضاة وأصحاب الشورى فما أفتوه به أنفذه صاحب الشرطة. كان ذا حظ من العلم وقد روى عن أبي يحيى مختصره لغريب القرآن الواقع في تفسير الطبري الكبير وذكر ذلك أبو محمد بن عبيد الله في برنامجه قال وقال الحسن بن أبي الحسن حدثوا عن الإشراف فإيتهم لا يرضون أن يدنسوا شرفهم بالكذب ولا بالخيانة. توفي أبو الأحوص هذا بالمريّة في سنة 443هـ⁽²⁾.

648- موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن وليد بن ينفع بن أبي ذرهم التجيبي (445هـ = ... - بعد 1053م)

من أهل وشقة وقاضيها، يكنى أبا هارون. سمع أباه أبا الحزم وأبا عمر أحمد بن صارم وأبا محمد الشنتجالي وأبا عمرو السفاقي في قدومها على وشقة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 206.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 202، الذخيرة، ج 1 ص 730، البيان المغرب، ج 3 ص 167، المغرب في حلى المغرب، ج 2 ص 195، ابن خلدون، ج 4 ص 209، المراكشي: أعلام الأعلام، ص 190، ابن الأبار: الحلة السيرة، ج 2 ص 79.

لَقِيَ بِتَطِيلَةَ صَاحِبِ الْأَحْكَامِ بِهَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِ بْنِ شُبُلٍ فَحَمَلَ عَنْهُ شَرْحَ الْحَدِيثِ
لِمُحَمَّدِ بْنِ سَخْنُونَ مَنَاقِلَةً.

حَمَلَ عَنْ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ الْأَدِيبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَلِيطِ سَمِعَ مِنْهُ (الْكَامِلُ - لِلْمَبْرَدِ) فِي
سَنَةِ (406هـ/1015م).

رَحَلَ حَاجًّا سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ فَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُونِيِّ بِهَا كِتَابَهُ فِي (شَرْحِ الْمُوطَّأِ)
وَبِالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَبِي عَمْرَانَ الْفَاسِي (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ الْمَخْلَصِ
لِلْقَابِسِيِّ.

وَلَقِيَ بِمَكَّةَ أَبَا ذَرِّ الْهَرَوِيِّ فَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ (408هـ/1017م) وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.
كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَزْمِ بْنُ هَاشِمٍ قَاضِي سَرَقِسطَةَ وَأَبُو الْوَلِيدِ حَيُونَ بْنُ خَطَابِ التَّطِيلِيِّ وَأَبُو
الْحَزْمِ خَلْفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْجَلَادِ الْوَشَقِيِّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَارِفِ السَّرَقِسطِيِّ وَأَبُو
عَمْرِ الطَّلْمَنْكِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو الْمُقْرِي وَأَبُو عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبُو عَمْرِ مَوْسَى بْنِ أَحْمَدِ التَّدْمِيرِيِّ الْقَاضِي
وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْغَرْنَاطِيِّ الْقَاضِي وَأَبُو عَلِيٍّ الْإِلْبِيرِيِّ وَغَيْرِهِمْ.
أَجَازَ الطَّلْمَنْكِيُّ لَهُ وَلَبْنِيهِ هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَمَنْ هُوَ لِأَيِّ مَن لَقِيَهُ وَتَنَاقَلَ مِنْهُ
بَعْضُ مَا رَوَاهُ.

وَلِي قَضَاءَ بَلَدِهِ وَشَقَّةَ وَكَانَ يَقْعُدُ لِإِسْمَاعِ الْحَدِيثِ بِجَامِعِهَا.
وَهُوَ عَرِيقُ الْبَيْتِ فِي الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ وَاسْتَقَرَّتْ خِطَّةُ الْقَضَاءِ فِيهِمْ بِلَدِهِمْ دَهْرًا طَوِيلًا.
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنَاهُ الْقَاضِي بَدَانِيَّةُ أَبُو مَوْسَى هَارُونَ وَأَبُو مَطْرَفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أُخْتِهِ
صَاحِبِ الْأَحْكَامِ بِسَرَقِسطَةَ أَبُو الْحَزْمِ خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ حَاتِمِ الْعَبْدَرِيِّ.
قَالَ ابْنُ الْأَبَارِ: قَرَأْتُ السَّمَاعَ عَلَيْهِ بِحَطِّ ابْنِ هَارُونَ الْمَذْكُورِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ
بِجَامِعِ وَشَقَّةَ أَكْثَرَهُ مِنْ بَرْنَامِجِ مَوْسَى هَذَا وَمَنْ خَطَّ ابْنَ الدَّبَاغِ

وذكر ابن بشكوال في كتابه يحيى بن عيسى بن خلف بن أبي درهم وقال سمع من خاله موسى بن عيسى وهذا تحليط وإنما هو عمه وهو موسى بن خلف بن عيسى المذكور آنفا فأشكل عليه بنسبته إلى جده والله أعلم⁽¹⁾.

649- موسى بن هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الحثير بن أبي درهم التجيبي

(... - بعد 490 هـ = ... - 1096 م)

من أهل وشقة، وبها ولد، يكنى أبا هارون، وكناه أبو حامد الغزالي أبا عمران. روى عن أبيه هارون وأبي العباس العذري وأبي الحجاج بن أيوب صاحب طاهر بن مفلح وغيرهم.

رحل حاجاً فأدى الفريضة ودخل دمشق في رمضان سنة (487هـ/1094م) فسمع بها من أبي القاسم بن أبي الحثير العلوي وسمع من أبي حامد الغزالي (بداية الهداية) و(الرسالة القدسية) تأليفه وأجازته سائر تصانيفه سنة (490هـ/1096م) وكتب له بذلك.

وبدمشق لقيه أبو بكر بن العربي وأبو عبد الله الحولاني البلغي فأخذ عنه وأبو القاسم عبد الرحمن وأبو محمد عبد الله ابنا أحمد بن علي بن صابر الدمشقيان وغيرهم وبها توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ذكر وفاته ابن عساكر.

وحدث أبو الحسن بن النعمان في برناجه بمختصر الطليطي عن أبي عبد الله الحولاني المذكور عن موسى بن هارون بن أبي درهم قرأه عليه قال حدثنا خلف بن مسعود قال أخبرنا حكم بن إسماعيل قال أخبرنا شكور بن خبيب قال أخبرنا علي بن عيسى بن عبيد وهذا إسناد لا يصح لأن موسى بن هارون لم يرو عن خلف بن مسعود وهو ابن الجلاد ولعله يحدث عن أبيه أو عن جده عنه فسقط بينهما رجل وحكم هو ابن محمد بن إسماعيل السالمي كذا نسبه ابن بشكوال⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 172-173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج2 ص 174.

650- نصر بن إدريس التجيبي

(560هـ - ... = 1164م)

من أهل شقورة، يكنى أبا عمرو.

رَوِيَ بِقَرطبة عَنْ أَبِي بَحْرِ الأَسَدِيِّ وَأَبِي الحَسَنِ بْنِ مَغِيثٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَاجِّ وَغَيْرِهِمْ.

وَلِي الأَحْكَامِ بِشَاطِبة لِأَبِي العَبَّاسِ بْنِ الأَصْفَرِ.

كَانَ شَيْخاً صَالِحاً مُشَارِكاً فِي الفِئْه لهُ مَعْرِفَةٌ بِعقد الشُّرُوطِ وَدُرْبَةٍ بِالأَحْكَامِ وَحَفِظَ لِلأَخْبَارِ

والتواريخ.

تُوفِّي بِشقورة سنة 560هـ⁽¹⁾.**651- هارون بن محمد بن أبي الغيث التجيبي**

(... - ... = ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد.

رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ مَتَّانٍ وَتَأَدَّبَ بِهِ.

كَانَ يَقْرَأُ العَرَبِيَّةَ وَيَعْلَمُ بِهَا رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَيْرٍ.⁽²⁾**652- يئقي بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون التجيبي**

(... - ... = ...)

من أهل المرية، ويُقال: أنه من أعمالها والد أبي الحجَّاج النَّحْوِيِّ، يكنى أبا عبد الملك.

كَانَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَالفِهْمِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدِ عَلِيمِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ الشَّاطِبي، وَرِوَايَتُهُ عَنْ ابْنِ يُوسُفِ بْنِ يئَقِي

فصحيحة⁽¹⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 2 ص 213.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج 4 ص 140-141.

653- يحيى بن عبد الله التجيبي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أبا بكر.

لَقِيَ عبدَ البَاقِي بنَ برالِ الحِجَارِي وَسَمِعَ مِنْهُ.

وروى عنه أَبُو العَبَّاسِ بنُ الصَّفَرِ، قال ابن الأبار: حَدَّثَنَا غيرَ وَاحِدٍ عَن أَبِي خَالِدِ بنِ رِفَاعَةَ وَأُنشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنَ عبدِ الرَّحْمَنِ الأَزْدِيُّ قَالَ أنشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنَ حوطِ الله إِجَارَةَ قَالَ أنشَدَنَا أَبُو خَالِدِ بنِ رِفَاعَةَ قَالَ أنشَدَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الصَّفَرِ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ قَالَ أنشَدَنِي أَبُو بكرِ يَحْيَى بنَ عبدِ الله التَّجِيبِيِّ قَالَ أنشَدَنِي أَبُو بكرِ عبدَ البَاقِي بنَ برالِ الحِجَارِي قَالَ أنشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمِ بنِ الفَتْحِ الحِجَارِي المَعْرُوفِ بِأَبْنِ الرِيولَةِ لِنَفْسِهِ:

| | | | | | | | | |
|-----------|--------|------------|-----------|------------|--------|----------|--------|--------------------------|
| رِكايبِ | بأرجاء | الرَّجَاءِ | مناخة | ورائدها | علمي | بأنك | لي | رب |
| وَأَنَّكَ | علام | بِهَا | أَنَا | قَائِلٌ | كَمَا | أَنْتَ | علام | بِهَا |
| لَئِن | آدها | ذَنْبٌ | تَوَالَتْ | بِعَبْئِهِ | لَقَدْ | قَرَعْتَ | بَابَا | بِهِ |
| | | | | | | | | يَغْفِرُ |
| | | | | | | | | الدَّنْبِ ⁽²⁾ |

654- يحيى بن هارون بن موسى بن خلف بن عيسى بن أبي ذرهم التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله.

حَدَّثَ عَن أَبِيهِ هَارُونَ وَهُوَ أَخُو أَبِي هَارُونَ مُوسَى المِتْوَفِي بِدِمَشْقَ ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ⁽³⁾.**655- يحيى بن يزيد التجيبي**

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج4 ص 236.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج4 ص 169-170.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج4 ص 166.

(... - 242 هـ = ... - 856 م)

كان قاضيًا بالأندلس. تُوِّفِّيَ يَحْيَى بن يَزِيد في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ (1).

656- يَزِيد بن يَحْيَى بن شُرَيْح بن عَمْرُو بن عَوْف بن مَالِك بن سَلْمَة بن حَدِيد بن حَزْمَلَة بن

مَحْصَف بن مَالِك بن الْحَارِث بن بَكْر بن ثُعْلَبَة ابن عُقْبَة ابن سَكُون التَّجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

الفاه الإمام عبد الرحمن بن مُعَاوِيَة على قضاء قُرْبَة فأمضاه، ثم صرّفه وولى مُعَاوِيَة بن صَالِح.

قال ابن الفرضي: وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ نَاوَلْنِيهِ أَحْمَدُ بن عبد الله بن عبد الرّحيم فيه ذَكَرَ

قُضَاةَ الْخُلَفَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ. وَكَانَ فِيهِ لِحَاقٍ بِخَطِّ الْحَكَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (2).

657- يَمَنُ بن أَحْمَدُ بن يَمَنُ التَّجِيبِي

(... - 390 هـ = ... - 999 م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا موسى.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى، ووهب بن عيسى، ومحمد بن دسيم، وأخذ بقربطية عن ابن أبي دليم، وابن عون الله.

كان بصيرا بالوثائق والإعراب، والفرض.

وله كتاب (التوبة) من تأليفه؛ وكتاب (بر الوالدين) خمسة أجزاء.

توفي يوم الجمعة أول شهر ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة (3).

658- يُوْسُفُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُصْنِ التَّجِيبِي

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 174.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 195.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج 1 ص 652.

(598هـ - ... = 1201م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحجاج.

أخذ (القرءات) عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وأبي العباس بن حرب وأجازوا له.

روى عن أبي بكر بن العريبي (مسلسلاته) وغير ذلك.

تصدر للإقراء ببلده وعمر وأسن وأنفرد أخيرا بالأخذ تلاوة عن شريح فكان الناس يرحلون للأخذ عنه ذكره ابن الطيلسان وحكي أنه أجاز له في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وأخبر بعض تلاميذه أنه توفي سنة ست أو سبع وتسعين وخمسمائة وقيل سنة ثمان وتسعين⁽¹⁾.**659- يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا التجيبي**

(408هـ - ... = 1017م)

ثغري، أصله من بريشتر؛ يكنى أبا عمر.

روى بقرطبة عن أبي زكرياء بن فطرة وله رحلة سمع فيها من الحسن بن رشيق بمصر وغيره. حدث عنه الصحابان. وحدث عنه أيضا أبو عمرو المقرئ. توفي بعدهما بأندة سنة ثمان وأربعمائة⁽²⁾.**660- يوسف بن محمد بن كوكب التجيبي**

(482هـ - ... = بعد 1089م)

من أهل الجزيرة الخضراء، وصاحب الصلاة بها، يكنى أبا الحجاج.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 217.

(2) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 638، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج 9 ص 136.

كَانَ مِنْ أَصْلَحِ أَهْلِ عَصْرِهِ يَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ وَيَشْهَرُ بِهِ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الْحُسَيْنِ طَاهِرِ بْنِ مَفُوزٍ صِدَاقَةً وَلَا يَدْرِي أَيْنَ التَّقِيَا، وَلَعَلَّ ذَلِكَ فِي أَخْذِهِمَا عَنِ الْعُلَمَاءِ.

قال ابن الأبار: لقيته بالجزيرة الخضراء وحملني سلامه إلى أبي الحسن طاهر بن مَفُوزٍ وَذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ (1).

661- يُوسُفُ بْنُ يَبْقِيَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسْعُونَ التَّجِيبِيِّ

(... - بعد 540هـ = ... - 673م)

النَّحْوِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرِيَةِ، وَصَاحِبُ الْأَحْكَامِ بِهَا، وَأَصْلُهُ مِنْ تَاجِلَةَ، وَقِيلَ مِنْ مَرَشَانَةَ مِنْ أَعْمَالِهَا، يَكْنَى أَبُو الْحُجَّاجِ، وَيَعْرِفُ بِالشُّشْبِيِّ.

سمع من أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي الوليد العُتَيْبِيِّ وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجٍ وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ شَانِجِهِ وَأَبِي الْأَصْبَغِ الْغَازِي وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلِيِّوسِي وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْفُرْضِيِّ وَأَبِي تَمَّامِ الْقَطِينِيِّ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ خَازِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحِنَاطِ وَعَظِيمَاهَا. عَنِ الْبَلْعَرِيِّيَّةِ فَكَانَ إِمَامًا فِيهَا مَقْدَمَا فِي فَهْمِ مَعَانِيهَا.

له كتاب سَمَاهُ (المُصْبَاحِ فِي شَرْحِ آيَاتِ الْإِيضَاحِ) جليل الفائدة دل على مكانه من العلم وتحققه بصناعة العربية كتبه الناس واستعملوه.

وَكَانَ يُشَارِكُ فِي قِرْضِ الشُّعْرِ.

حدث وأقرأ وأخذ عنه جلة منهم أبو محمد بن عبيد الله وأبو محمد عليم بن عبد العزيز وأبو العباس بن اليتيم وأبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن حسنون البياسي سمع منه بقراءة أبيه في صفر سنة أربعين وخمسة وأقام مع الروم أحانهم الله بعد تغلبهم على المرية في سنة اثنتين وأربعين وخمسة وولي القضاء بها بين المسلمين وتوفي بعد ذلك رحمه الله (2).

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 201.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 4 ص 207-208.



obeyikan.com